

- على طاولة النقاش.. إنجازات مركز القياس والتقويم التربوي وخطة عام 2033
- الصناعات الدوائية البيطرية تؤمن 80% من احتياجات السوق المحلية
- "الجفت" يخرج خمسة مشاريع من الخدمة ويحرم عشري سكان طرطوس من المياه!
- المنافسة العالمية تفرض شروطها على المنتجات السورية.. ومساع لتكوين هيئة ناطمة للجودة

سورية والعالم القادم

هذا زمن المتغيرات العالمية المتسارعة. قسم الرئيس الصيني القادمة في المنطقة، بأطرفها المعروفة، تقول ذلك. إعلان جهات عالمية وعربية - عبر طلبات الانضمام إلى منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس - رغبتها بتموضع جديد يناسب التغييرات الدولية منذ حرب أوكرانيا يقول ذلك أيضاً. حصول سورية على مقعد عضوية السكرتارية العامة لمجلس السلم العالمي، كواحدة من ١٣ ممثلاً فقط لأكثر من ١٥٠ عضواً في الجمعية العامة للمجلس، يقول ذلك وبصوت أعلى أيضاً وأيضاً.

بيد أن هذه المتغيرات ليست نتاج اليوم الحالي، فما نراه ونعيشه هو حالة كشف لا إنشاء، لأن اللحظة الحقيقية للتغيير، أو نقطة ارتكازه الرئيسية، ظهرت يوم "الثلاثاء السوري" في بداية العشرية الثانية من هذا القرن، حين قامت كل من روسيا والصين باتخاذ أول فيتو مزدوج في مجلس الأمن الدولي لمواجهة قرار حرب غربي وإقليمي، وعربي للأسف، كان يطمح لتكرار، وتعميم، الحالة الليبية في سورية والمنطقة بأسرها، وبالتالي كان ذلك اليوم أول إعلان، مضمر، عن بدء مواجهة التغييرية التي قادت خطواتها لاحقاً نحو أوكرانيا، وستذهب حكماً نحو تايوان بغض النظر عن لهجة التهذبة الأمريكية الأخيرة في قمة العشرين.

بهذا المعنى، كانت الحرب السورية، وبصرف النظر عن دوافع أخرى لها، المظهر الذي ولجته النظام العالمي حتى وصل إلى هنا، وبهذا المعنى أيضاً ستكون نهاية هذه الحرب مؤشراً على ترسخه على صورته القادمة، وهذا وإن دل في جانب رئيسي منه على زمن قاسٍ قادم، إلا أنه يفسر، من جانب آخر، خطوات الانفتاح التي بدأها بعض المشاركين الرئيسيين في الحرب نحو دمشق، وذلك أمر لا يجب أن يدفنا إلى التراخي بقدر ما يجب أن يدعونا إلى الاستعداد، الداخلي والخارجي، لفصل أدهى وأمر ولرحلة حرجة ستشهد الكثير وصولاً إلى لحظة لفظ "القديم" أنفاسه الأخيرة، وذلك أمر ما زال بعيداً بمقدار ما، حتى لو كنا نسمع اليوم بعض أصوات "الحشجة" الصادرة من فريق أو آخر.

هنا تبرز أهمية فضيلتي الحكمة والصبر، لكن بشرط أن تكونا محمولتين على مائة "حفظ الرؤوس في مرحلة تغيير الدول"، وأن ذلك تكاتف داخلي أساسه وعي المواقع والأحجام وتأمين الداخل عبر إجراءات "معيشية" أصبح تكرار تعداها مملاً، بهدف الإمساك الكامل بخيوط اللعبة في صراع وجودي يدور في منطقة حساسة وحيوية مثل سورية بموقعها الجغرافي والمادي والمعنوي.

ولذلك يجب هنا، تحديداً، تأكيد أن الفاصل في الرسائل الإيجابية الموجهة من البعض إلى سورية هو الأفعال لا الأقوال، والفاصل في المواقف "الإعلامية" للبعض الآخر هو الصدق، والميدان، مع ضرورة التأكيد للجميع أن موقفهم الإيجابي من دمشق هو ضرورة حيوية مأساة لأوزانهم وأدوارهم الإقليمية ولأمنهم القومي المباشر قبل أن يكون كذلك لها، فالأمن العربي يبدأ مثلاً، وكما أثبت التاريخ، من حدود سورية الشمالية لا من حدودهم "السايسكي بيكية"، والأمن التركي يبدأ أولاً من علاقات صداقة صادقة مع دمشق التي أعلنت دائماً أنها مفتحة عليها شريطة حفظ السيادة والحقوق.

بهذا المعنى، مرة جديدة، لا أفق معقولاً للعدوان التركي على الشمال السوري، لأن محاربة الإرهابيين يجب أن تبدأ من السياسة التركية ذاتها التي فتحت حدودها ومطاراتها ومقراتها لاحتضانهم حين كانت وجهتهم دمشق، وقد اتضح، ومن ميدان "تقسيم" أن وجهتهم، أيضاً، أنقرة، وبالتالي يجب أن يعرف حكامها أن كل هذا "الظهور الدولي" و"الظهر الدولي" الممنوح لهم في هذه المرحلة لن ينفهم كثيراً، فالحدود الآمنة تسور فقط بالعلاقات الآمنة والسياسات الصادقة لا المراوغة.

وإذا كان ذلك حال الدول، فمن الأولى أن نعيد تذكير بعض "الميليشيات" المراوغة التي وضعت كامل "بيضها" في السلة الأميركية بقول الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك "المتغني بالأمريكان عريان"، ومن الواجب الوطني أن نقول لهم إن عملية سحب "الغطاء" لم تعد بعيدة.

أحمد حسن

سورية تدين القرار التعسفي ضد إيران في مجلس حقوق الإنسان

من جهته نوه عبد الله الهيدان بتضامن سورية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها، مبيناً أن الشعب الإيراني ومن خلال رده على أعمال الشغب أكد إيمانه بثورته وباللور الذي تقوم به إيران داخلياً وخارجياً لمواجهة جميع المؤامرات الغربية التي تتعرض لها سواء في ملفها النووي أو دفاعها عن حقوق شعبها الأساسية.

وشدد المقدماد وعبد الله الهيدان في ختام الاتصال الهاتفي على أهمية التزام مجلس حقوق الإنسان بالولاية المنوطة به وعدم تسييس حقوق الإنسان واستخدامها كوسيلة لقطع تطلعات الشعوب في مواجهة السياسات الغربية.

بهدف تنفيذ أهدافها التخريبية في بلدان العالم النامية. وأشار المقدماد إلى أن القرار الذي مارست الدول الغربية كل الضغوط والابتزاز على بعض الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان لاتخاذها يمثل انتهاكاً مباشراً لسيادة الدول واستقرارها وحقوقها في اتباع السياسات التي تتلاءم وتاريخ وعادات وتقاليد شعوبها. وعبر المقدماد خلال الاتصال عن تضامن سورية قيادة وحكومة وشعباً مع حكومة وقيادة وشعب إيران الذين عبروا عن رفضهم للاستقزازات والشعارات الباطلة التي تم تداولها خلال أعمال الشغب التي شهدتها إيران مؤخراً.

أدانت الجمهورية العربية السورية القرار التعسفي الذي دفعته إلى اتخاذها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اجتماع طارئ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الدكتور فيصل المقدماد وزير الخارجية والمغتربين مع الدكتور حسين أمير عبد الله الهيدان وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح المقدماد خلال الاتصال أن سورية تؤكد أن مثل هذه القرارات التعسفية غير المقبولة تعكس نهجاً مستمراً تقوم به الدول الغربية ضد الدول المستقلة،

الهلال: انتصار سورية بقيادة الرئيس الأسد سيشكل الركيزة الأساسية في يقظة الشارع العربي



المنطقة. كما ناقش أعضاء الوفد التحضيرات لعقد مؤتمر وتشكيل لجان قانونية واقتصادية مؤلفة من حقوقيين ومستثمرين من مختلف الأقطار العربية، لكسر الحصار عن سورية ومحاربة العقوبات أحادية الجانب في أروقة جنيف.

التقى الرفيق المهندس هلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفد جامعة الأمة العربية برئاسة السيد عباس قذوح مسؤول العلاقات العربية والعالمية بالجامعة وذلك في مبنى القيادة المركزية بدمشق. واستهل الأمين العام المساعد حديثه بمناقشة سبل تعزيز النشاط بين الجانبين في إطار دعم الحركة الشعبية العربية التي تستعيد حيويتها ودورها بعد مرحلة من الترقب ومتابعة الأحداث الكبيرة التي تمر بوطننا العربي، بغية دراستها ووضع الأساليب الناجعة لمواجهة هذه التحديات، مؤكداً أن انتصار سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد سيشكل الركيزة الأساسية في يقظة الشارع العربي الذي أصبح يرى بالقائد الأسد رمزاً للصمود والاستقلال والسيادة الوطنية. الدكتور مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية للحزب أشاد بدور الجامعة في التوعية القومية والعربية والإجراءات التنفيذية للجامعة على الصعيد الدولي والسياسي.

السيد عباس قذوح أكد أن سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد انتصرت وخرجت من النفق المظلم مثبتة للعالم أجمع أن دمشق حامية العروبة والقلعة الصامدة أمام المشاريع الصهيونية والأمريكية، مشيراً إلى الضغوطات التي تمارس على الأنظمة العربية للوقوف في وجه سورية ومحاولة تهميش دورها السياسي في

ما توقعات الشباب من معارض الكتاب؟

ص 9

محاوَر تخصصية نحو منشآت أكثر استدامة في المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء

كلمة خلال افتتاح المؤتمر، أن انعقاد المؤتمر خير دليل على بدء التعافي، ورفع الحصار العلمي، من خلال نشر الأبحاث السورية في أهم المجالات المحكّمة علمياً، إضافة إلى مشاركة ٨٨ باحثاً من ١٣ دولة عربية وأوروبية وأسيوية وإفريقية، في تحكيم ١٢٠ مقالا وقبول ٨٥ منها في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال وبريطانيا والولايات المتحدة والهند وباكستان ولبنان ومصر والعراق وليبيا والجزائر وتونس وإيران.

وأشارت حسن إلى أن هدف المؤتمر تشجيع الباحثين السوريين على عرض أعمالهم البحثية ذات المستوى العالي، والتي ترقى إلى مستوى الأبحاث التي يعمل بها بأي مكان في العالم، وجمع الباحثين والخبراء في مجال هندسة البناء من الجامعات العالمية، وتقديم أبحاث مبتكرة وتقنيات متطورة.

التفاصيل.. ص ٧

بمشاركة عدد من الباحثين العرب والدوليين، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء تحت عنوان "نحو منشآت أكثر استدامة"، وذلك على مدرج جامعة دمشق.

وتتضمن محاور المؤتمر الذي ينظمه المعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية في جامعة دمشق، ويستمر ثلاثة أيام، جلسات حوارية من دمشق، وعبر الفيديو من عدة بلدان عربية وأجنبية، تناقش أهمية المنشآت البيوتونية المسلحة من تصميم وإعادة تأهيل، وعلم الزلازل وتصميم المنشآت مقاومة الزلازل، والإدارة الهندسية وتكنولوجيا التنفيذ، والهندسات البيئية والصحية والحيوتكنيكية، وتقنيات استخدام مواد البناء وإدارة الكوارث والتخفيف من أضرارها.

وأوضحت عميد المعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية الدكتورة هالة حسن في

ورشة عمل للمكاتب الصحفية حول التغطية الإعلامية للتحديات التي تواجه الاستجابة الإنسانية

ص 3

وفد الشباب العربي: إقامة ملتقى عربي في سورية للحفاظ على المشروع القومي

ص 2

وفد الشباب العربي: إقامة ملتقى عربي في سورية للحفاظ على المشروع القومي



وعبر الطالب أحمد المراعي من العراق عن تضامن الشباب العراقي مع سورية التي سبق أن احتضنت الشعب العراقي واللبناني، وقاتلت وناضلت من أجل القضية الفلسطينية. جدير بالذكر أن زيارة الوفد ستشمل المناطق السياحية والأثرية في دمشق.

السوري في تحرير الأراضي من الإرهابيين، مؤكداً أن المخططات الاستعمارية استهدفت الدول التي تنادي بالمشروع القومي العربي، وهنا تأتي مسؤولية الشباب العربي الواعي في عدم التخلف عن المشروع، ومبينا الدور التخريبي والإرهابي للنظام التركي في سورية.

نفسها وبالنيابة عن الدول العربية، وواجهت المخططات التي تستهدف القومية العربية، لافتة إلى أن مصر استقبلت ملايين السوريين في المنازل ولم تبذل لهم مخيمات لجوء كما حصل في بعض الدول. وأكد الطالب محمد لطف من اليمن أهمية الإنجازات التي حققها الجيش العربي

للشباب العربي التضامني السياحي عبد الله عبد الحميد أن سورية التي يعدها الشباب العربي قبلة المناضلين العربيين تمكنت بصمود شعبها وجيشها وقائدها من قهر العدوان وانتصرت على المخططات الاستعمارية التي تستهدف تمزيق الأمة العربية.

وتحدثت عبد الفتاح دولة من فلسطين عن المؤامرة الكبيرة التي تتعرض لها الأمة العربية لإحداث خرق في العمق العربي، وأن استهداف سورية ما هو إلا واحدة من هذه المحاولات البائسة، فقد أصبحت سورية التي خرجت من الأزمة بكل صلابته مثالاً للصمود والمناعة والمواجهة، وتعطي أملاً متجدداً للشعب الفلسطيني.

وأضاف دولة: رغم تعرض الشعب الفلسطيني للظلم والقهر والعدوان نجح في الصمود والتمسك بأرضه، والمثال الفلسطيني والسوري جزء كبير من المثال العربي، معولاً على الشباب العربي الذي يمتلك الكثير من الأدوات الكفيلة بحفظ الوعي المرتبط بالحالة القومية العربية.

وأشارت عضو المكتب السياسي لحزب الناصريين في مصر المحامية مها أبو بكر، إلى أن سورية خاضت حرباً بالأصالة عن

دمشق - فداء شاهين:

دعا وفد الشباب العربي الذي وصل إلى سورية في زيارة للتضامن مع مواقفها قيادة وشعباً، إلى ضرورة إقامة ملتقى عربي في سورية يُحدّد الرؤى والأهداف للعمل العربي المشترك في ظل المخططات والمؤامرات التي تتعرض لها الأمة العربية.

وأكدت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الرفيقة دارين سليمان، دور سورية الرائد في توحيد الصف العربي المشترك، وأهمية تشكيل قوى شبابية طلابية تكون حاضنة للعمل القومي العربي المتجدد، وخاصة أن الشباب العربي حامل وحاضن للعروبة.

وأضافت سليمان: إن الاتحاد استضاف ملتقى الشباب العربي السياحي في زيارته الثانية إلى دمشق، بعد أن أقيم في العاصمة اللبنانية بيروت لمدة يومين، وتهدف الزيارة إلى تضامن الشباب العربي مع سورية شعباً وجيشاً وقائداً، في ظل ما تتعرض له من حرب إرهابية كبيرة ابتدأت بأدوات أمنية وعسكرية على الأرض واشتدت بالحصار الاقتصادي الجائر. وقدّمت سليمان عرضاً عن عمل الاتحاد داخل سورية وخارجها الذي يضم طلاباً من جميع التيارات السياسية. وبين المشرف العام على الملتقى العام

مركز "السويداء" يواصل استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم

التسوية بالتعاون من كل الجهات المعنية والإجراءات المبسرة والسريعة لإتمام طلباتهم، داعين الآخرين إلى اغتنام فرصة لمعالجة وتسوية أوضاعهم في كنف مؤسسات الدولة والقانون.

وأشار الشاب سلمان مكارم إلى أنه بادر لمعالجة وضعه، وكانت الإجراءات مبسرة وسريعة، وهو ما أكده كذلك الشاب ماهر الرحيل الذي كان تقدّم قبل أيام بطلبه وجاء اليوم لاستلام بطاقة التسوية، على أن يراجع دائرة تجنيده قريباً للاتحاق بالخدمة الإلزامية وأداء واجبه الوطني، بينما وجد الشاب إبراهيم الأحمد تعاوناً من قبل الجهات المعنية كونه كان خارج سورية وفقد أوراقاً ودقتر تجنيده، وتمت تسوية وضعه بسبب تأخره عن الالتحاق بالخدمة الإلزامية نتيجة ذلك.

وكانت الجهات المعنية افتتحت مركزاً للتسوية في محافظة السويداء في السادس من شهر تشرين الأول الماضي، ودعت الراغبين بتسوية أوضاعهم إلى التوجه للمركز مصطحبين معهم صورتين شخصيتين، وصورة عن الهوية الشخصية أو إخراج قيد مدني.

الإلزامية والاحتياطية.

وبين رئيس اللجنة المعنية بإجراءات التسوية في المركز معاون قائد الشرطة في السويداء أن العشرات يراجعون المركز يومياً لتسوية أوضاعهم، إضافة إلى العديد من الأهالي للاستفسار عن وضع أبنائهم وأقاربهم وكيفية معالجته، مؤكداً أنه يتم تقديم كل التسهيلات اللازمة أمامهم، والإجابة عن استفساراتهم استناداً إلى مراسيم العفو الصادرة عن السيد الرئيس بشار الأسد للعام الجاري التي تشمل الفارين والمتخلفين عن الالتحاق بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية والمواطنين المدنيين المطلوبين لأي جهة كانت، باستثناء من يوجد بحقهم ادعاءات شخصية.

وأشار العميد خزام إلى أن عدد الذين بادروا لتسوية أوضاعهم تجاوز ٤٥٠٠ شخص منذ افتتاح المركز، حيث تحرص الجهات المعنية على تبسيط وتيسير الإجراءات، مع منح عدد كبير منهم بطاقات تسوية لتسهيل أمورهم، ريثما يتمكنون من مراجعة دوائر تجنيدهم أو قطاعاتهم أو الجهات القضائية لمعالجة أوضاعهم. ونوه عدد من الشبان الذين تواجدوا اليوم في مركز



السويداء استقبال طلبات الراغبين بتسوية أوضاعهم من المدنيين المطلوبين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين

السويداء - سانا:

تواصل في مركز صالة السابع من نيسان بمدينة

اتفاقية تعاون بين الشؤون الاجتماعية وطلّاع البحث لتمكين الأطفال وتعزيز مواهبهم



الأحداث، ودمجهم بالمجتمع وهو ما تركّز عليه الوزارة من خلال عملها على جوانب عدة، منها رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة ورعاية الأحداث الجانحين ومكافحة عمالة الأطفال في سن مبكر، مشيراً إلى أنه من الضروري بعد الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية التركيز على جوانب الطفولة ورعايتها للمساهمة في إعادة بناء جيل جديد يسهم في إعادة الإعمار.

بدوره رئيس المنظمة الدكتور عزت عربي كاتبني أوضح أنه سيتم تقديم مجموعة من الخدمات بموجب المذكرة، منها الدعم النفسي والوسائل الترفيهية وتطوير الذات وغرس القيم والمفاهيم الوطنية والتربوية والاجتماعية ومحو بعض الأفكار السلبية، وخاصة في المناطق التي تعرضت للإرهاب، لافتاً إلى أنه سيتم القيام بعدد من المعسكرات المفتوحة والأنشطة، منها مجلة الطليعي والمنصة الإلكترونية واكتشاف المواهب ووضعها على الاتجاه الصحيح وتهيئة المجال للتنافس بين الأطفال.

وقعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومنظمة طلائع البحث اليوم مذكرة تفاهم لتنفيذ مشاريع وأنشطة متنوعة، بهدف تمكين الأطفال بين عمر ٦ و١٢ عاماً، وتقديم الدعم النفسي والمادي لهم والعمل على بناء قدراتهم، وتعزيز مواهبهم وإطلاق جوانب الإبداع ورعايتها، وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.

وقع المذكرة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين ورئيس منظمة طلائع البحث الدكتور عزت عربي كاتبني. وتتضمن المذكرة المشاركة ببرامج التعاون ذات الصلة بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية؛ لدعم الأنشطة المشتركة والمساهمة بمواجهة أشكال عمل الأطفال، وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي لهم، ودعم إعادة تأهيل الأحداث الصغار ودمجهم في المجتمع.

الوزير سيف الدين أشار في تصريح للصحفيين إلى أهمية المذكرة كونها تركز على الاعتناء بالأطفال

ورشة عمل للمكاتب الصحفية حول التغطية الإعلامية للتحديات التي تواجه الاستجابة الإنسانية

من جهتها، مدير قسم التواصل والإعلام والمتحدث الرسمي باسم منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ريف عبود بينت في تصريح لمراسلة سانا أن الورشة تأتي في إطار تأهيل قدرات الصحفيين، وتعزيز قنوات التواصل والعلاقات والإجابة عن كل التساؤلات، ولا سيما التحديات التي تواجه الإعلاميين والصحفيين في ظل الاستجابة الإنسانية.

بدوره المتحدث الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر عدنان حزام أوضح في تصريح مماثل أن هدف الورشة تسليط الضوء على بعض القضايا الإنسانية، ولا سيما أن سورية تعاني أزمة إنسانية منذ عام ٢٠١١، إضافة إلى إعطاء جلسات توفّر للصحفيين معلومات جديدة وحديثة عن صحافة البيانات، وكيف يتم توظيفها في تسليط الضوء على الأوضاع والقضايا الإنسانية في سورية، معرباً عن أمله بأن يكون هناك أفق للتواصل المباشر بين اللجنة والإعلام المحلي السوري.

يشار إلى أن ورشة العمل تستمر ثلاثة أيام، بحضور عدد من الإعلاميين ومديري المكاتب الصحفية للوزارات.

مع المؤسسات الإعلامية، ودورها المهم في تسهيل حصول الصحفي على المعلومة المطلوبة.

وبين الوزير أن هذه الورشة تأتي في إطار توحيد الجهود؛ للوصول إلى الغاية المرجوة من عمل المكاتب الصحفية، وزيادة المهارات الموجودة لدى إعلامييها، وستكون البداية لسلسلة ورشات عمل مشابهة، مشيراً إلى أن الوزارة على أتم الاستعداد لتقديم أي مساعدة تسهم برفع سوية العمل الصحفي.

بدوره، أوضح عضو الهيئة التدريسية في كلية الإعلام الدكتور عربي المصري أن الورشة تنطلق بمفهوم التدريب دائماً على الجديد في عالم الصحافة والإعلام المتغير بأدوات الاتصال، مشيراً إلى أن الورشة ستبنى على أكثر من محور أهمها صحافة البيانات وصحافة الحلول وكيفية توظيفها في عمل المكاتب الصحفية.

وأكد المصري ضرورة أن يتقن الصحفي سواء في المؤسسات الإعلامية أو المكاتب الصحفية اليوم الصحافة الجديدة؛ لمواجهة جبروت التواصل الاجتماعي بغوغائيته غير المضبوطة، مع التركيز على أهمية الحفاظ على رونق وعمق الصحافة التقليدية في أداء دورها.



الإنسانية، موجهة لمديري المكاتب الصحفية بالمؤسسات الحكومية.

وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق أكد أهمية المكاتب الصحفية في تمثيل الوزارات واستكمال عملها لصلتها

نظمت وزارة الإعلام مديرية الإعلام التنموي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري اليوم ورشة عمل بعنوان "التغطية الإعلامية للتحديات التي تواجه الاستجابة

المنذلاوي يبحث مع السفير الدندح تطوير التعاون بين سورية والعراق في المجال البرلماني



والارتقاء بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار البلدين، لافتاً إلى أن اللقاء ركز على تسهيل مرور شاحنات البضائع السورية وخاصة الحمضيات إلى جميع المحافظات العراقية إضافة إلى تشجيع إقامة المشاريع الاستثمارية لتنمية البلدين.

من جهته، أوضح بيان لرئاسة مجلس النواب العراقي أن المنذلاوي شدد خلال اللقاء على أهمية تفعيل نشاط لجان الصداقة النيابية بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها لتشمل العديد من المجالات، في مقدمتها التعاون الاقتصادي والثقافي والأمني والتجاري، كما دعا إلى ضرورة التنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب بما يعزز أمن البلدين واستقرار المنطقة.

بحث النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي محسن المنذلاوي مع سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندح سبل تطوير التعاون بين البلدين على جميع الأصعدة وخاصة المجال البرلماني.

وقال السفير الدندح في تصريح لمراسلة سانا في بغداد: إن الجانبين أكداً خلال اللقاء تطلعهما إلى تطوير التعاون الثنائي إلى مستويات أفضل في المجال البرلماني وتفعيل اللجان النيابية المشتركة وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية الإقليمية والعربية والدولية لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وأوضح الدندح أن الجانبين عبرا أيضاً عن رغبتهما في تعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والصحة

محافظ دمشق يلتقي سفير مملكة البحرين

التقى محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي اليوم سفير مملكة البحرين لدى سورية وحيد مبارك

سيار.

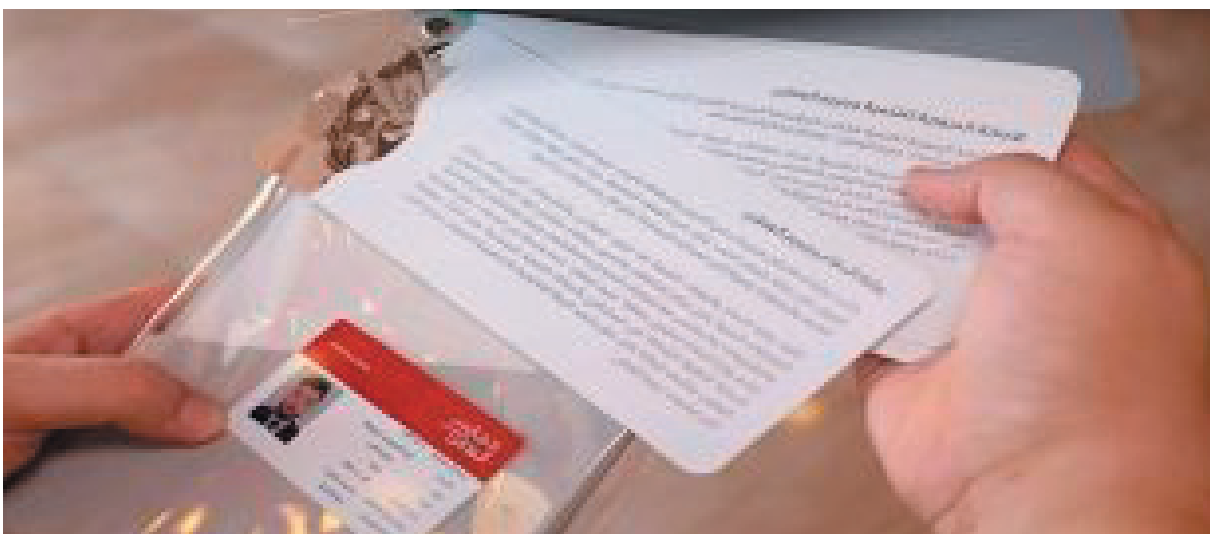
وأكد المهندس كريشاتي أهمية تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين

الشقيقين، وحرص سورية على أفضل العلاقات مع مملكة البحرين.

بدوره، أكد السفير سيار وجوب الحفاظ على وحدة سورية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مشيراً إلى أهمية تطوير العلاقات في مختلف المجالات.



6433 جريحاً استلموا بطاقة جريح وطن



فوق المنضمين للمشروع ممن قدموا الأوراق الثبوتية المطلوبة للحصول على البطاقة. ولفت المشروع إلى أنه من المتوقع تسليم البطاقات لكل الجرحى الذين قدّموا أوراقهم سابقاً خلال الشهر القادم، ويمكن للجرحى الذين لم يسلموا بعد الأوراق المطلوبة مراجعة مراكز البطاقة الذكية مصطحبين معهم (صورة) عن الهوية المدنية وصورتين شخصيتين وبيانا عائلياً جديداً؛ للحصول على بطاقة جريح الوطن، والاستفادة من المزايا والخدمات التي تقدمها لحاملها.

وكان المشروع بدأ في الـ ٢ من الشهر الماضي بتوزيع بطاقة جريح الوطن الإلكترونية بمزايا وتسهيلات عديدة؛ لتكون بمثابة البطاقة التعريفية عن الإصابة الحربية.

دمشق - سانا:

بلغ عدد جرحى العمليات الحربية المستلمين لبطاقة جريح الوطن حتى الآن ٦٤٣٣ جريحاً تم تسليمهم البطاقة على مراحل.

وأوضح مشروع "جريح الوطن" في منشور عبر صفحته على فيسبوك أنه تم تسليم ١,٩٢٣ بطاقة لجريح العجز الكلي، سواء في منازلهم أو ضمن الأماكن المحددة للتسليم في كل المحافظات، وسلمت مراكز البطاقة الذكية أكثر من ٤,٥٠٠ بطاقة لجرحى العجز تحت الكلي والجرحى في المراكز المحددة بعد تلقيهم رسائل نصية.

وأشار المشروع إلى أن عملية توزيع البطاقة مستمرة في كل المحافظات لجرحى العمليات الحربية من نسبة عجز ٤٠ بالمئة وما

على طاولة النقاش .. إنجازات مركز القياس والتقويم التربوي وخطة عام 2033

حول ورقة الالتزام المتعلقة بقمة التحويل في التعليم، وبرنامج تدريبي بنائي بعنوان: (إعداد تطبيق السياسات العامة في التعليم وقياس أثرها)، ودراسة (دور أنشطة رياض الأطفال في تنمية السلام البيئي لدى طفل الروضة)، وتطوير منهاج التعلم الذاتي مع المركز الوطني لتطوير المناهج.

وتتركز خطة المركز لعام ٢٠٢٣ حول تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة، ومتابعة تطبيق مقياس الميول المهنية، وتطوير أدوات قياس لاستخدامها في تقييم الأداء للحلقة الأولى والثانية للتعليم الأساسي، وإعداد وتنفيذ اختبارات خط الأساس (Base Line) لدى المتعلمين في الجمهورية العربية السورية، وتقنين اختبارات ذكاء حديثة، وتقويم فعالية وأثر تطبيق منهاج التعلم الاجتماعي الوجداني على المتعلمين، ونشر ثقافة التقويم عن بعد، ودراسة مدى اكتساب التلاميذ في الحلقة الأولى للمهارات الحياتية، ودراسة تقويمية تتبعية حول إجراءات تطبيق أساليب التقويم البديل، وإحصائية لمستويات المتعلمين في مدارس المتفوقين، والعمل التشاركي مع مديريات الإدارة المركزية بإعداد دراسات عدّة، منها واقع الدورات التي يجريها المركز ومديريات الوزارة جميعها، وبناء أدوات خاصة لتقويم هذه الدورات من قبل المركز، وواقع العملية الامتحانية وسبل تطويرها. كما نوقشت خلال الاجتماع الملاحظات والمقترحات التي تخدم العملية التعليمية.

درويش، عرضاً حول خطة عمل المركز لعام ٢٠٢٣، ومنجزاته لعام ٢٠٢٢، تركّزت حول إجراء دراسات تحليلية لأسئلة امتحانات الشهادات للعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، ودراسة تحليلية لأسئلة اللغة الانكليزية للمناهج المطورة، ونتائج الطلاب للصفين التاسع والثالث العلمي والأدبي في المحافظات التي طبقت فيها المناهج المطورة، ودراسة تحليلية لنماذج الأسئلة الامتحانية التي بناها المدربون على الحقبة التدريبية الشاملة للتقويم من أجل التعلم لمذاكرات و امتحان الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ للمواد المختلفة لإجراء تغذية راجعة لهم، وتطبيق مقياس الميول المهنية، وإقامة المؤتمر الدولي للقياس والتقويم في المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى المشاركة في الدورة التجريبية للفئة ب وفق خطوات متسلسلة، بدءاً من بناء استمارة تحديد المستوى وانتهاً بتقويمها، وإعداد دليل حقوق الطفل، ومشروع قرار الترقية الوظيفية، وبناء اختبارات تخصصية وتربوية متنوعة وشاملة للحصول على شهادة مهنة التعليم، ولجنة بناء المنظمة الوطنية للتفكير والتحليل التربوي ودعم الآراء المتجددة المدعة، ولجنة تشكيل الهوية الوطنية ووقاية الوطن من الحروب، ولجنة توصيف مخرجات التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، وتحديد صفات مواطن المستقبل الذي يلبي حاجة المجتمع ويتصف بالإدارة القوية والعقل الديناميكي، ولجنة تاريخ سورية، ولجنة التعلم مدى الحياة، وورشنة التشاور الوطني



نتائج أي عمل إلا بقياس مخرجاته، مؤكداً أن بناء الوطن يتطلب الاهتمام بالاختصاصات والكفاءات، وأن ما قام به المركز من قياس ميول الطلاب سيعمّم على مدارس سورية، داعياً إلى تضافر الجهود مع الجهات والمديريات المعنية لتحفيز الطلاب، وإقناع الأهل بأهمية الاختصاصات كافة، ولاسيما أن العالم يتوجّه إلى الاهتمام بالتعليم للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أهمية التنسيق بين مركزي القياس والتقويم في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي لمناقشة أبحاث تخدم آليات تطوير التعليم الجامعي وما قبل الجامعي، منوهاً بأهداف التنمية المستدامة للانطلاق بالعملية التعليمية وأهمية التطبيقات العملية في تحقيق هذه الأهداف. وقدم مدير المركز، الدكتور رمضان

دمشق - البحث إنجازات مركز القياس والتقويم التربوي خلال عام ٢٠٢٢، وخطته للعام ٢٠٢٣، محاور تمّت مناقشتها اليوم خلال الاجتماع الدوري لمجلس إدارة المركز، بحضور وزير التربية الدكتور دارم طباع، وأعضاء مجلس الإدارة ومديري الإدارة المركزية المعنيين. وأوضح الوزير طباع أنه لا يمكن أخذ

التصدير في أرض مراكز الفرز والتوضيب، لافتاً إلى التنسيق مع الجمارك والحجر الزراعي والجهات الأمنية المعنية من خلال تشكيل ٣ لجان متكاملة لفحص وختم البرادات المعدة للتصدير مع تنظيم البيان الجمركي فيها لتسهيل إجراءات التصدير وتسريع انسيابية الحركة التصديرية، وبالتوازي مع أولوية العمل على وضع آلية ناظمة لتأمين مادة المازوت لسيارات النقل العاملة في تسويق المادة بالتنسيق بين الجهات المعنية. ولفت المحافظ هلال إلى أن كل ما تمّت مناقشته خلال اجتماع اليوم ستنتم مخاطبة الجهات الحكومية المعنية فيها من رئاسة مجلس الوزراء ووزراء الإدارة المحلية والبيئة والاقتصاد والتجارة الخارجية والزراعة والنقطة المتابعة خطة التسويق على أن يكون اجتماع اللجنة الخاصة بالتسويق بشكل دوري كل اسبوع لمتابعة عملية التسويق.



وتم استعراض خطة عمل برنامج الاعتمادية والحوافز والتسهيلات المقدمة للمزارعين من خلاله بتسويق منتجاتهم والتصدير.

٤٠% من الحمضيات قابلة للتصدير

اللاذقية - مروان حويجة

ركز اجتماع تتبّع واقع تسويق الحمضيات للموسم الحالي برئاسة محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال على الحلقة التصديرية بالنظر لأهميتها في تصريف فائض المحصول، وقد أوضح المشاركون في الاجتماع أنّ حوالي ٤٠ بالمئة من إنتاج الحمضيات قابل للتصدير للأسواق الخارجية ومنها الخليج والعراق والأردن مع وجود أصناف جيدة لهذا الموسم، علماً أنّ باقي الكميات يتم استجارتها في أسواق المحافظات. وأكد هلال العمل بالتنسيق مع الجهات الحكومية لتفعيل الإجراءات المتفق عليها سابقاً بتسهيل عبور المادة إلى مناطق الاستهلاك في المحافظات الشرقية وريف حلب، وبناء على طلب غرفة الزراعة، مشدداً على تفعيل اللجنة المعنية بمراقبة وتفتيش البرادات وفحص المادة فيها قبل

إنهاء المرحلة الأولى من تأهيل مخبز صوران الآلي

حماة - حسان المحمد

وأضاف إسماعيل أن أعمال الترميم والتأهيل التي تنفذ بالتعاون ما بين المؤسسة والمنظمة النرويجية تضمنت الأعمال المدنية والإنشائية لبنى المخبز على أن يتم استقدام المعدات والآلات لتركيبة خطي إنتاج بطاقة ١٨ طن يومياً حيث سيكون مخبز صوران الآلي جاهزاً مطلع العام المقبل وبدلاً عن المخبز المؤقت. من جانبه بين رئيس مجلس مدينة صوران غازي زيدان بأن وضع المخبز الآلي بالخدمة بات ضرورة ملحة مع تزايد أعداد الأسر في منطقتي صوران والقري المجاورة لها أملين مع بداية العام الجديد وبجهود مؤسسة المخازن أن يباشر المخبز خدماته.

أنهت ورشات العمل في فرع المؤسسة السورية للمخابز بحماة المرحلة الأولى من أعمال ترميم وإعادة تأهيل مخبز صوران الآلي المتضرر نتيجة الإرهاب. وبين مدير الفرع المهندس هيثم إسماعيل أن تأهيل المخبز خطوة مهمة في إطار تحسين خدمات البنية التحتية لمدينة صوران ولجهة توفير مادة الخبز وبنوعية جيدة لسكان صوران والمناطق المحيطة بها في ضوء ازدياد أعداد الأهالي العائدين إلى المنطقة حيث من المتوقع أن يخدم المخبز نحو ٣٥٠ ألف مواطن.



الصناعات الدوائية البيطرية تؤمن 80% من احتياجات السوق المحلية



المحافظات، وصعوبات الشحن نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على سورية، إضافة إلى تسرب عدد كبير من الخبرات والكوادر الفنية ذات الخبرة العاملة في هذا القطاع، وصعوبة تأمين بعض التجهيزات المخبرية الدقيقة أو بعض المواد المخبرية الضرورية لإجراء اختبارات نوعية وأكثر دقة وحساسية.

وذكر السليمان أن هذا القطاع، نظراً لحساسيته ولارتباطه الوثيق بالصحة العامة والصحة البشرية، يحتاج باستمرار إلى رؤية تطويرية بهدف مواكبة التطورات العلمية العالمية بما ينعكس بشكل إيجابي على الأسواق المحلية ويساهم بدعم ورفد الاقتصاد الوطني من خلال زيادة صادراته، وعليه لابد من التشجيع على الارتقاء في الصناعة الدوائية البيطرية ورقابة المستحضرات المنتجة محلياً من خلال التحول باتجاه تطبيق معايير وقواعد التصنيع الجيد GMP، إضافة إلى وضع خطط عمل لتطوير وتصنيع الأدوية والمستحضرات البيطرية النوعية واللقاحات البيطرية بخبرات محلية وزيادتها كما ونوعاً، والتوسع في إقامة معارض داخلية، والمشاركة بالمعارض الخارجية للترويج والتعريف بالدواء البيطري المحلي.

دمشق - ميس خليل

أكد مدير الدواء البيطري في وزارة الزراعة الدكتور حسين السليمان أن معامل الأدوية البيطرية المحلية المرخصة للقطاع الخاص والمنتجة والبالغ عددها ٥٧ معملاً تغطي ما يزيد عن ٨٠٪ من احتياجات الثروة الحيوانية في القطر بمختلف أنواعها، مشيراً إلى أن قيمة الصادرات خلال العام ٢٠٢٢ حتى تاريخه مليون ونصف المليون دولار أمريكي.

وأشار السليمان إلى أنه يتم ترميم النقص الحاصل ببعض الأدوية والمستحضرات واللقاحات البيطرية النوعية وغير المنتجة من قبل أكثر من خمسة معامل محلية عن طريق استيرادها بعد تسجيل أو اعتماد الشركات المنتجة لها وتسجيلها أو اعتمادها أصولاً وفقاً للضوابط التي حدتها القرارات الناجمة لهذه العملية.

ويعاني هذا القطاع حالياً - بحسب السليمان - من وجود بعض المعوقات والصعوبات التي تقف حجر عثرة في طريق تطويره وتحسينه، مثل ارتفاع تكاليف الإنتاج وخاصة المواد الأولية والمحروقات والكلف العالية للنقل بين

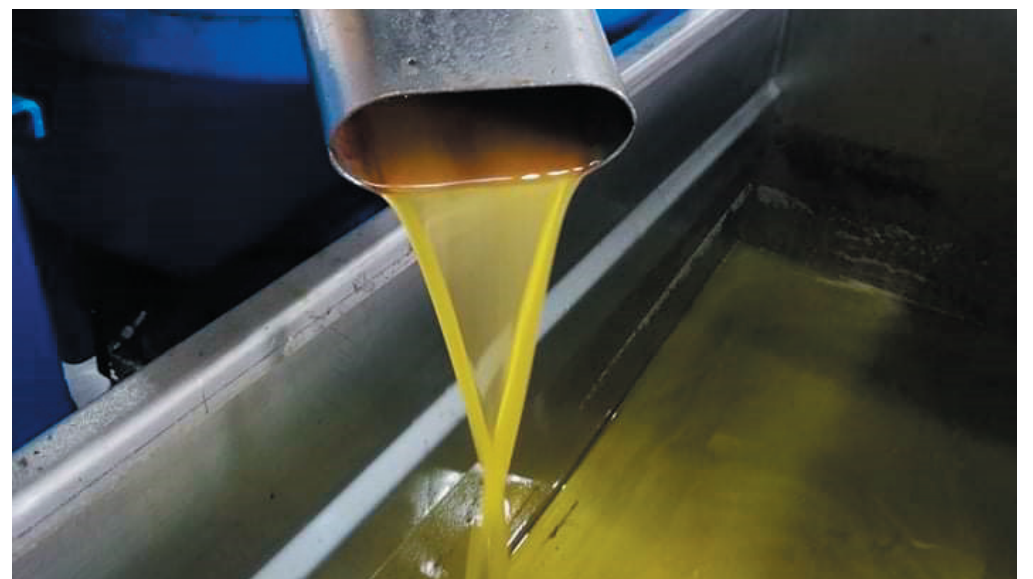
”الجفت“ يخرج خمسة مشاريع من الخدمة ويحرم عشري سكان طرطوس من المياه!

ومشروع بعمره الذي يغذي جزءاً من مدينة صافيتا عند البازار والكرامة وقرى الطريق العام، وصولاً لفرق بيت الشيخ يونس، وقد تكررت توقيفه وإعادته للخدمة عدة مرات كان آخرها يوم ٤/١١ الحاري، ومشروع نبع العيدون الذي يغذي قريتان في منطقة الدريكيش.

وأشار ديوب إلى أن لدى المؤسسة بدائل لتأمين مياه الشرب للقرى التي تلوّثت مصادر تغذيتها لبعض المشاريع، فتم ربط مشروع تيشور بمشروع ضهر رجب ومشروع خربة المعزة بمشروع ميعار شاكر، فيما تم ربط ٢٠٪ من مدينة صافيتا بآبار السويدية وحجور وضهر البيطرة لغرب صافيتا، بينما القرى والجزء الأكبر من مدينة صافيتا التي تشرب من مياه نبع الشاماميس لا يوجد بديل لها، وهذا يعني أن مئة ألف إنسان فقدوا مصادر تغذيتهم بالمياه العذبة لحين عودة المشروع للخدمة، كما أنه يستحيل على المؤسسة في ظل الظروف الحالية الاستعانة بالصهاريج لإيصال مياه الشرب لهذا القطاع الجغرافي والسكاني الواسع!

المعروفة بمياه الجفت أكثر من حبر على ورق، والدليل أن خمسة من مشاريع مياه الشرب هي “الشماميس وتيشور وبعديري وبعمره وخربة المعزة”، التي تسقي عشري سكان محافظة طرطوس أي ما ينوف عن مئتي ألف إنسان في منطقة صافيتا وريفها الغربي ومنطقة طرطوس، خرجت عن الخدمة، إضافة إلى خطوط تغذية مدينة صافيتا ومعها ثلاث وأربعون قرية تشرب من نبع الشاماميس.

وأكد عماد ديوب مدير الصيانة بمؤسسة مياه طرطوس أن المؤسسة أغلقت خمسة مشاريع مياه الشرب جراء تلوّثها بمخلفات معاصر الزيتون من مادة الجفت المعروفة بالـ COD وهي: مشروع نبع الشاماميس الذي يغذي ثلاث وأربعون قرية بمياه الشرب العذبة، إضافة لمدينة صافيتا وتجمع الدريكيش، حيث أعيد توقيفه للمرة الثانية منذ خمسة أيام، كما أوقف مشروع تيشور الذي يغذي قرى تيشور وبعديري منذ شهر لنفس السبب، ومشروع خربة المعزة الذي تشرب منه القرية منذ خمسة عشر يوماً ومشروع السيسنية منذ يوم السبت الماضي،



طرطوس لمتابعة عمل معاصر الزيتون ومدى تقيدها بشروط التشغيل والتخلص من مخلفات العصر

طرطوس - وائل علي

لم يكن تشكيل لجنة مركزية على مستوى محافظة

تحفيض المحروقات وعدم تطبيق GPS يفاقمان أزمة النقل



الأزمة.

وحول عدم التزام البعض بالتسعيرة وتقاضي أجوراً عالية، بين خياطة أن هذا الأمر منوط بحماية المستهلك، داعياً المواطنين إلى تقديم شكوى بحق أي سائق يقوم بتقاضي أجر زائد للتعاطي معه فوراً.

تلقينها من الوزارة.

أما بما يتعلق بباصات النقل الداخلي فأوضح خياطة، أنه يتم التنسيق مع الشركة العامة للنقل الداخلي لإجراء أعمال الصيانة للباصات المتعطلة والمتضررة لضمها إلى الخدمة في أقرب وقت، ما يساعد لاحقاً إلى التخفيف من

المازوت من السوق السوداء، أو سنضطر إلى التوقف عن العمل، وفي كلا الحالتين المتضرر الوحيد هو المواطن. عدد من المواطنين أشاروا إلى أنهم يفضلون البقاء في البيت وعدم الذهاب إلى عملهم لعدم قدرتهم تحمل أجور النقل المتزايدة بشكل غير مقبول.

ولفت أحد الموظفين، إلى أن راتبه الشهري لم يعد يكفي لتغطية أجور تنقله مع أفراد عائلته، فكيف له أن يكمل باقي الأيام ويؤمن احتياجات أسرته من مأكلاً وملبس ودواء ومدارس وأمبيرات، وهو ما ينسحب على الجميع موظفين وغير موظفين، طالباً المساعدة، وإيجاد الحلول لهذه الأزمة التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

وأوضح الدكتور ماهر خياطة رئيس المكتب التنفيذي في مجلس المحافظة، أن الجهود منصبية حالياً لحلحلة أزمة النقل بالتنسيق مع الشركة العامة للنقل الداخلي وفرع المرور ومجلس المدينة، مشيراً إلى أن انخفاض كميات المحروقات الواردة إلى المحافظة من ٢٤ طناً يومياً إلى النصف، زاد من حدة الأزمة، إضافة إلى أن البعض من أصحاب السرافيس وسيارات الأجرة لا يعملون على خطوطهم ويقومون ببيع مخصصاتهم من مادتي البنزين والمازوت، وهذا الأمر سيتم معالجته من خلال تطبيق نظام GPS خلال الأيام القليلة القادمة، حسب الوعود التي

حلب - معن الغادري

بلغت أزمة النقل والمواصلات في حلب ذروتها، والمتزامنة مع انخفاض الكميات الواردة من المحروقات إلى المحافظة، وإطالة فترة انتظار شراء حصص المازوت والبنزين إلى أكثر من ١٠ أيام للسيارات العمومي، وإلى ما يزيد عن ١٥ يوماً للسيارات الخاصة، ما رفع من مدة انتظار المواطن لتأمين واسطة نقل تقيه إلى عمله أو منزله إلى أكثر من ساعتين، وفي أغلب الأحيان يقضي حاجاته مشياً على الأقدام، ناهيك عن ارتفاع تعرفه النقل، وتقاضي الأجور بشكل كافي ومزاجي من قبل سائقي السرافيس وسيارة الأجرة، إذ بلغت أجرة التاكسي من وسط المدينة إلى حي الحمدانية، حوالي ١٥ ألف ليرة، في حين رفع يتقاضى أصحاب السرافيس مبلغ ٥٠٠ ليرة عن الراكب، مع تجزئة خطه إلى ثلاثة مراحل.

وفيما تعلق أصوات المواطنين، مطالبين بتدخل مجلس المحافظة والجهات المعنية لحل هذه الأزمة المزمنة، يبرر أصحاب السرافيس وسيارات الأجرة رفع أجورهم لعدم توفر المحروقات وانتظام استلام مخصصاتهم، واضطرابهم لشراء البنزين من السوق السوداء، والمتوفر بكثرة وبسعر خيالي بلغ ١٠ آلاف ليرة للتر الواحد. يقول البعض من السائقين، إما أن نشترى البنزين أو

المنافسة العالمية تفرض شروطها على المنتجات السورية . . ومساع لتكوين هيئة ناظمة للجودة



الثلاثاء، فاليوم نشاهد مبادرات فردية للحصول على شهادات الجودة ويجب تعميمها، إضافة إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وانعكاس تطبيق الجودة فيها على الإنتاج والاقتصاد، فضلاً عن ضرورة الربط بين الجودة واستمرارية العمل والتنمية المستدامة

وعن مدى تطبيق معايير الجودة، أوضح سنجر أن معظم الشركات تسعى للحصول على الأيزو ولكن يوجد حالة من النسبية بمدى الالتزام، وهذا الأمر تضبطه الشركات التي تقوم بتدقيق كل ٦ أشهر على مدى تطبيق والالتزام بنظم الجودة، فالضامن لها هو مدى دعم الشركات المانحة للشهادات واستمرارها بالعمل، مبيناً أن معظم الشهادات تعتمد من الخارج بحيث تنعكس على التصدير، وهنا تتعرض الشركات لصعوبات كبيرة في الاعتماد بسبب العقوبات مما ينعكس بدوره على الكلفة النهائية، فالشركات السورية تضطر لبذل جهد مضاعف للحصول على الاعتمادية.

أن لوزارة الصناعة عدة مراكز داعمة ومراقبة ومطابقة لمعايير الجودة، فيما يوجد سعي حكومي لتوحيد الجهات وتكوين هيئة ناظمة للجودة، مضيفاً أنه يوجد مخاطر لضبط الجودة بأغلب الشركات، فرغم تركيز القطاع العام على كفاية السوق المحلية إلا أنه بالوقت نفسه "عين عالداخل وعين عالخارج" إذ يسعى للتصدير بعد معرفة الأسواق المستهدفة ودراسة المواصفات المطلوبة فيها.

تبني منهجية واحدة

الخبير في إدارة المخاطر الدكتور ماهر سنجر اعتبر أن ضمان جودة الصناعة، ومخرجات التعليم، ودوران رأس المال يعني قطع نصف الطريق لدعم الاقتصاد الوطني، فالقطاعات الثلاث تشكل حوامل أساسية لتحقيق النهوض بآية مجتمع، مشيراً إلى ضرورة حث أصحاب القرار على تبني الجودة كمنهجية أساسية في القطاعات

للحصول على منتج جيد.

وأشار صباغ إلى إعداد مشاريع قوانين لضبط الجودة، وقانون للمقاييس، والمترولوجيا وسيتم إقرارها بأقرب وقت، إضافة لضبط الهيئات ضمن إطار واحد، مع النهوض بكل المؤسسات لتقديم الخدمات وفق المعايير العالمية، مبيناً أن المنتجات السورية قبل الحرب كانت تدخل سوق المنافسة بكل اقتدار، لكن تراجع ذلك ولهذا السبب تكثف ورشات العمل لإعادة الألق للصناعات السورية علماً أن بعضها لا يزال ينافس بقوة في الأسواق.

أمين سر الجمعية العلمية السورية للجودة وسيم الغبرة أوضح أنه يتم الربط بين القطاع التعليمي والصناعي بشكل وثيق في تطبيق الجودة، علماً أن كل القطاعات مرتبطة ببعضها للنهوض باقتصاد وطني متكامل، فالاقتصاد القائم على المعرفة أصبح شرطاً لازماً للتنمية المستدامة، والكثير من الجامعات اليوم حاصلة على شهادات الجودة وتهتم بالتدريب وتطبيق المعايير.

منافسة

بدوره أكد رئيس اتحاد غرف التجارة أبو الهدى اللحام أن الجودة مفتاح المنتجات للعالم كله، وبدونها لن نقدر على دخول الأسواق، فهناك منتجات وأصناف سورية حاصلة على شهادات الجودة وتنافس بكل الأسواق، كالألبسة السورية التي تباع بأوروبا وكذلك بعض المنتجات الغذائية، موضحاً أننا مقبلون على منافسة كبيرة تتطلب زيادة المعاهد العلمية والحفاظ على الخبرات، ونشر ثقافة الجودة بكل مرحلة من مراحل العمل، إضافة للتوسع بالشركات والمراكز المراقبة لتطبيق الجودة، فاليوم تعاد الكثير من الأصناف المصدرة لعدم تأهيل المصدر وغياب رقابة المنتجات وتطبيقها لمعايير الجودة، أو حتى تعاد بعض البضائع لسوء التخفيف.

عين "العام" على "الخارج"

بدوره مدير مديرية القياس والجودة بوزارة الصناعة حسام الشبيخة اعتبر أن البنية التحتية للجودة والموجود حالياً جيدة للبدء باعتماد المعايير بكل القطاعات، موضحاً

دمشق - ريم ربيع

لم يك تضرر المنشآت الصناعية وتعطلها خلال سنوات الحرب هو العامل الوحيد بخروج المنتجات السورية من المنافسة العالمية، فحتى المنشآت التي عادت للعمل اصطدمت بعائق معايير الجودة والمواصفات التي تطورت كثيراً بمرور الزمن قصيرة، ليصبح سباق المواصفة هو الأكثر تأهيلاً لضمان مركز لأي منتج أو خدمة في العالم، سواء في الصناعة أو الإدارة أو التعليم والطب ومختلف القطاعات.

المنتج السوري الذي ينازع اليوم لاستعادة مكانته في الأسواق بات مضطراً لمواكبة معايير الجودة العالمية كضرورة حتمية وليس رفاهية، مما استدعى توسعاً في المراكز المعنية بتعليم ورقابة تطبيقها في المنشآت مقابل إمكانيات محدودة لتطبيق تلك المعايير، فخلال فعاليات المؤتمر الوطني السادس والعشرين للجودة الذي رعاها وزير الصناعة ونظمتها شركة تالو لتنظيم المؤتمرات، وبعد أن استمع الحاضرين إلى العديد من المحاضرات والاستراتيجيات لتطبيق الجودة ما كان منهم سوى السؤال: أين هي الميزانية التي ستطبقون بها هذه الخطط؟ وما مدى جودة المخازن الموجودة لمواكبة ما يطلبه العالم من مواصفات في ظل قدمها وصعوبة تأهيلها أو استبدالها بفعل العقوبات؟ فيما عقبته إحدى المشاركات: "قبل التخطيط والاستراتيجيات من يراقب جودة غذائنا وماذا نأكل اليوم؟".

مشاريع قوانين لضبط الجودة

وزير الصناعة زياد صباغ لم ينف أنه رغم تطبيق المعايير بكل المنشآت إلا أنها تحتاج إمكانيات أكبر سواء بالكوادر البشرية أو المادية، موضحاً أن سنوات الحرب أدت إلى تراجع مفاهيم الجودة لدى المنشآت العامة والخاصة، فمن الضروري أن يعاد إلى الأذهان الفكر اللازم وثقافة الجودة لنشرها بمختلف القطاعات للنهوض بعد الحرب، وبالنسبة لمتابعة مخالفات شهادات المطابقة فهي منطوية أكثر من جهة، ودور وزارة الصناعة نشر ثقافة التقيد بالمواصفات ونشر أنظمة الجودة بكل المؤسسات

التجارة الداخلية؛ التوجه نحو اعتماد معتمدين للخبز أصحاب بقاليات وسوبرماركت

وأوضحت الوزارة في بيان أنها ستعمل بالمقابل على إلغاء معتمدي الخبز الذين هم بالأساس يعملون بمصالح لا تتعلق بالمواد الغذائية مثل الكومجي أو المكتب العقاري وغيرهم، نافية ما تتناقله بعض المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي حول إلغاء دور معتمدي الخبز وعودة الطوابير إلى المخازن.

أكدت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن دراساتها الجديدة حول موضوع توزيع الخبز لا تتضمن إلغاء دور المعتمدين، بل تتضمن اعتماد معتمدين في جميع المناطق، شرط أن يكون المعتمد صاحب بقالية أو سوبر ماركت معروفاً للجميع كونه يتعامل مع المواد الغذائية.



إجازة استثمار لمشروع في قطاع الصناعات الغذائية بريف دمشق

التجهيزات وخطوط الإنتاج الإيطالية الرائدة في هذا المجال، مشيراً إلى أن التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ٦,٦ مليارات ليرة، ومن المتوقع أن يؤمن ٧٧ فرصة عمل جديدة.

يشار إلى أنه تم منح ٤٧ إجازة استثمار وفق القانون ١٨ لعام ٢٠٢١ بقيمة ٥٢٢ مليار ليرة سورية، وتؤمن ٤٠٦٢ فرصة عمل.

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع جديد في قطاع الصناعات الغذائية بمحافظة ريف دمشق.

وقال مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب: إن المشروع يهدف إلى إنتاج مجموعة من منتجات البسكويت السادة والمغس والمحشي والشوكولا والكريمات بمعايير عالمية، وبالاقتصاد على أحدث



لا جدوى من البلديات..!!

قلنا مراراً وتكراراً: إن الشغل الشاغل لعمل البلديات كان، ولا يزال، نشر المخالفات في طول البلاد وعرضها، سواء في المدن أم في الأرياف، وتساعداً سابقاً، ولا يزال سؤالنا مطروحاً حتى يثبت العكس: ما جدوى البلديات؟! ونعتقد أن مواطنين كثيرين لديهم تجارب مملّة مع رؤساء بلديات رفضوا قمع مخالفات تلحق الضرر بالناس، وتشوّه المناطق والأحياء والأسواق والشوارع الواسعة، والطرق، وحتى الأزقة الضيقة!

وعندما يصل حجم المخالفات إلى بناء عمارات بمواصفات تؤهل إلى انهيارها لاحقاً على رؤوس سكانها، فهذا يؤكد قناعتنا بأنه لا جدوى من البلديات، إلا إذا كان عملها الوحيد هو التشجيع على نشر المخالفات الجسيمة وتشويه التراث والعمارة! وتثبت الحادثة الأخيرة، التي أدت إلى وفاة الشابة المهندسة ندى داؤود غرقاً بمياه مجرور صحي مكشوف، استهتاراً لا محدوداً للبلديات بحياة الناس، بل هذا الأمر آخر اهتمامات البلديات!

صحيح أن المسؤولية المباشرة تقع على إدارة الشركة العامة للصرف الصحي لتقصيرها وإهمالها بتغطية مؤقتة لفوهة المجرور بلوح معدني مثلاً، لكن المسؤولية الفعلية تقع على الجهة المشرفة على التنفيذ، أي البلدية التي كان يفترض أن تلزم الشركة باتباع عوامل السلامة والأمان.

والسؤال: ألم يسترّع انتباه أي عضو في مجلس محافظة اللاذقية وجود فوهات واسعة، سواء مطرية أو صرف صحي تهدد بسقوط الأطفال وليس النساء والشباب فقط في الليالي المظلمة؟

لا يمكن إلقاء اللوم على الطبيعة والأمطار والسيول المفاجئة، فالأرصاء الجوية حذرت من قدوم منخفض جوي شديد تصحبه أطرار غزيرة وعواصف وسيول، وبالتالي كان على مجلس المحافظة، بحضور رؤساء البلديات، توقع الأسوأ لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، وأقلها إغلاق الفوهات المفتوحة في الشوارع والطرق حتى لا تخفيها السيول عن أنظار الناس فيسقطون في غياهمها فلا يخرجون منها إلا أمواتاً!!

وكما يحصل مراراً وتكراراً عند وقوع الكارثة، كأنهيار أبنية مخالفة تؤدي إلى ضحايا، تستيقظ الجهات الحكومية المعنية من سباتها، فتتخذ إجراءات بحق المقصرين والمخالفين، وتدعنا بعدم تكرارها مستقبلاً!!

نعم، ماذا يفيد ذوي الشابة المقتولة ندى بفعل إهمال وتقصير الإدارات المحلية وبشكل محدد البلدية "أن تتخذ الجهات الحكومية الإجراءات القانونية بحق المقصرين بتنفيذ مشروع التصريف المطري في منطقة أوتستراد الثورة بمحافظة اللاذقية وعدم استكمالها، والذي أدى إلى وفاة الشابة المهندسة ندى داؤود جراء سقوطها في إحدى قنوات التصريف المطري المفتوحة وإحالتهم إلى القضاء المختص؟"

وماذا يفيد أيضاً "إلغاء تكليف المهندس لطلال أحمد غانم بوظيفة مدير عام الشركة العامة للصرف الصحي في محافظة اللاذقية نتيجة تقصيره في أداء عمله والمهام الموكلة إليه ومتابعة تنفيذ خطة عمل المؤسسة والمشروعات التي تقوم بها وعدم اتباع إجراءات السلامة العامة في تنفيذ المشروعات.. الخ؟"

الإجراءات الفعالة تتخذ سابقاً وليس لاحقاً، وهذه مشكلة معظم الجهات الحكومية، ولو أنشغلت وزارة الإدارة المحلية بمتابعة أعمال المجالس المحلية، وبشكل خاص البلديات التي هي على علاقة مباشرة بالناس، لما أهملت إجراءات الأمن والسلامة التي تحفظ حياة البشر بدلاً من أن تنصب لهم فخاخ الموت!

وإذا كانت وفاة الشابة ندى استأثرت باهتمام الرأي العام، ولزمت الجهات الحكومية باتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية بحق المقصرين والمهملين، فإن هناك الكثير من الضحايا الآخرين بفعل التقصير والاستهتار بحياة الناس لم يُحاسب المسببون بها عن فعلتهم وطواها النسيان!

الخلاصة: لا يستهين أحد بقوة وتمدد رؤساء البلديات، فهم يُعيّنون غالباً، إن لم يكن دائماً، بقوة بعض المتنفذين، وقد سبق وكنت شاهداً ومتابعاً لقيام رئيس بلدية سابق بالتهمج الجسدي على أحد سكان البناء الذي يسكنه لا اعتراضه على ضمّ الحديقة لمنزله الأرضي الذي كان اشتره حديثاً. وعلى الرغم من وضع محافظ دمشق السابق أولاً، ثم وزير الإدارة المحلية السابق ثانياً، بما جرى، فقد كوفى رئيس البلدية المرتكب، بدلاً من إعفائه، بنقله إلى دائرة خدمات أخرى أكبر وأدسم!!

علي عبود

حضور حكومي خجول في المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء.. ودمشق مدينة ذكية عام 2040



دمشق - مادلين جليس

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي ينطوي عليها عنوان المؤتمر الدولي الثاني في هندسة البناء "نحو منشآت أكثر استدامة" إلا أن الاهتمام الحكومي الخجول بهذا المؤتمر لم يرق إلى مستوى هذا العنوان، فالمؤتمر الذي نظمه المعهد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية بجامعة دمشق والذي شارك فيه ٨٨ باحثاً، شهد حضوراً حكومياً أقل مما يقال عنه أنه متواضع إذا ما قيس بالأهمية التي ينطوي عليها الاتجاه نحو تدعيم الأبنية، وتصميم وتنفيذ أبنية جديدة تتمتع بكفاءة عالية وسلامة إنشائية، خاصة بعد الدمار الكبير والتصدع الذي لحق بالأبنية جراء سنوات الحرب.

وزير التعليم العالي الدكتور بسام إبراهيم أشار إلى أهمية المؤتمر لكونه فرصة للقاء الباحثين من الدول العربية والأجنبية المتنوعة، والباحثين السوريين المغتربين الذين شاركوا في المؤتمر أونلاين، لتبادل الآراء والأفكار وما توصل إليه العلم في هذا المجال، كما أنه فرصة لتقديم أبحاث مبتكرة وتقنيات متطورة للاستخدام الأمثل للموارد والطاقة المتاحة بما يضمن استدامة وكفاءة البناء مع الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري وحماية البيئة والعمل على تطوير نماذج إدارة المخاطر وحل مختلف المشاكل المتعلقة بالمنشآت.

رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أكد أن الحاجات المتنامية في الوقت الراهن تحتم الاطلاع على آخر المستجدات في مجال هندسة البناء وإدارة المخاطر للمدن الذكية المستدامة، والتقنيات الحديثة في هذا المجال، مشيراً إلى أهمية عقد هذا المؤتمر الذي وصفه بأنه فرصة تجمع الباحثين والخبراء الدوليين في هندسة البناء للبحث في المشاكل والحلول، والجانب الأهم في هذه التظاهرة العلمية هو

مشيرة إلى مشاركة الأساتذة السوريين الذين حققوا نجاحات في الخارج والتي أغنت المؤتمر إضافة إلى الأبحاث المميزة والحكمة بتحكيم دقيق خارجي وعرض أحدث الأبحاث العالمية وأحدث التقنيات حول العالم كل ذلك أثبت جدارة الطالب السوري والأبحاث السورية، وهو ما توضح في قبول الأبحاث السورية.

وحول إمكانية تطبيق الأبحاث على أرض الواقع أشارت كوسا إلى أن الأبحاث الخارجية قدمت تقنيات حديثة وتقنيات دراسة المنشآت، إضافة إلى تدعيمها للوصول إلى نمذجة سلوكها الحقيقي، كما أنه عند تطبيقها على الواقع سيكون التصميم والتدعيم أدق وأسرع وأفضل إضافة إلى الكلفة الأقل، فالمنشآت يجب أن تحقق عاملي الأمان والاقتصادية في ذات الوقت، وكلما اتبعت الوسائل والأساليب الحديثة كلما استطعنا الوصول لتحقيق هذين العاملين بشكل أسرع وأفضل.

وشارك في المؤتمر ٨٨ باحثاً من ١٣ دولة عربية وأسيوية وإفريقية وأوروبية في تحكيم ١٢٠ مقال ضمن شروط دار سبرينغر للنشر مع تطبيق أقصى المعايير.

الأهداف الاستراتيجية لتصبح مدينة دمشق مدينة مستدامة يحلو العيش فيها.

وأشارت الدكتورة هالة حسن عميد العالي للبحوث والدراسات الزلزالية في تصريح لـ "البعث" إلى أنه من الممكن استخدام المواد الجديدة في إنشاء الأبنية الحديثة لتكون أكثر استدامة، بالتوازي مع الاستخدام الأمثل للموارد بحيث لا يتم اختيار أي مادة غير مناسبة بيئياً، أما نظيراتها البنائية مسبقاً فيستخدم فيها مواد تدعيم وتربيط ومخمدات في أماكن ومواقع متعددة لتحسين ورفع استجابة هذه المباني، ومن الممكن تدعيم المباني الجديدة بالتصميم مع الأداء بحيث يتم الدراسة والتحليل وتوقع أماكن تشكل الأخطار والمفاصل والضرر، قبل أن يتم تنفيذ التصميم يتم تحسين المواقع المتشكلة وبالتالي تتمتع باستدامة أكثر عن تنفيذها وتحت تأثير حمولات أكبر.

وأشار كريشاتي إلى أن مفهوم المدن المستدامة أصبح في مقدمة اهتمام محافظة دمشق كاستجابة وإعادة نحو الاستدامة في جميع النواحي العمرانية والبيئية والاجتماعية، وقد وضعت المحافظة رؤى حتى عام ٢٠٤٠ تحقق توجهات التخطيط الإقليمي على جميع المستويات لتكون مدينة دمشق مدينة ذكية ورائدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى ميثاق دمشق الذي تم إعداده والذي نص على

الإسكان تخصص 522 مسكناً للمكثبين على مشروع السكن البديل في محافظة دمشق

أعلنت المؤسسة العامة للإسكان اليوم تخصيص ٥٢٢ مسكناً للمكثبين على مشروع السكن البديل في محافظة دمشق، وذلك ضمن المنطقة التنظيمية الثانية (باسيليا سيتي)، وفق تسلسل أفضليتهم والجدول التفصيلية المعلقة والتاريخ المحدد فيها.

وبيّن المؤسسة في إعلانها أن تخصيص يبدأ اعتباراً من الرابع عشر من شهر كانون الأول القادم، ولغاية انتهاء جلسات تخصيص في المكاتب المختصة لإدارة المشروع في مديرية تنفيذ المرسوم ٦٦ في المرة. ودعت المؤسسة المكثبين المشمولين بهذا الإعلان إلى مراجعة وزارة الأشغال العامة والإسكان أو المؤسسة أو محافظة دمشق-مديرية تنفيذ المرسوم ٦٦، أو المصرف العقاري-الإدارة العامة، أو زيارة موقعها على الإنترنت أو موقع محافظة دمشق، وذلك للاطلاع على جداول العمارات المتضمنة أرقام المساكن وقيمتها التخمينية، وعلى الجداول الاسمية المتضمنة أسماء المكثبين مرتبة بحسب أرقام الأفضلية وعلى الإعلان التفصيلي المتضمن التعليمات المتعلقة بتوزيع المساكن.



مؤسسة القدس الدولية توزع جوائز مسابقتها للإبداع الأدبي والفني



نجوى صليبه

كرّمت مؤسسة القدس الدولية - سورية الفائزين بجوائز مسابقتها التي أقامتها بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب والاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد الفنانين التشكيليين، وذلك خلال حفل أقامته في مكتبة الأسد الوطنية.

وفي كلمته، قال د. خلف المفتاح، مدير عام المؤسسة إن الهدف من المسابقة لم يكن الفوز فقط، بل الفوز بشرف المشاركة أيضاً، لأنّ للقدس مكانة في وعينا ووجداننا، وهدفنا ينصبّ في تحقيق أهداف المؤسسة في الدفاع عن القدس والحفاظ على هويتها العربية والحفاظ على مقدّساتها وتمكين الشباب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني، مضيفاً إن هذه المسابقة تنطلق في دمشق العربية والمقاومة، دمشق التي ضحّت من أجل الأمة العربية وفلسطين، ويستلّف من تاريخ سورية النضالي ما قاله القائد الخالد حافظ الأسد من أن "فلسطين قبل الجولان"، وهذا ما جعلنا ندفع الثمن اليوم، ولكننا نقاوم بالسلاح والفكر والثقافة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أنّ دمشق بهويتها الحضارية تستعيد الخطاب المتزن والمقاوم.

بدوره، كشف الأديب توفيق أحمد عضو لجنة التحكيم، أنه تمّ تمديد قبول الأعمال المشاركة في بعض المسابقات شهراً إضافياً لإعطاء المزيد من الفرص للشباب وغيرهم من الكبار في سورية والوطن العربي رغبة في مشاركة نتاجهم في المسابقات، مضيفاً أن المؤسسة والنقابات المساهمة معها تعمدت أن يكون للجائزة بُعد شبابي وطني واسع يستوعب مبادرات الشباب الإبداعية ويحترمها ويحتفي بها، وكذلك حرصت على البعد العربي، إذ بلغ عدد المشاركين من البلدان العربية سبعة عشر مشاركاً من مجمل عدد المشاركين الذي وصل إلى الواحد والثمانين مشاركاً ومشاركة.

وأعلن أحمد عن جائزة اتحاد الكتاب العرب في سورية، إذ مُنحت الجائزة الأولى في مجال القصة مناصفة لـ فائزة داوود عن قصتها "ذاكرة البياض" من سورية، وسوسن شريف عن قصتها "مقامات" من مصر، وذهبت الجائزة الأولى في مجال الرواية مناصفة بين محمد الطاهر عن روايته "حراس المدينة" من سورية وإيمان زهدي عن روايتها "نبض القيود" من فلسطين، أمّا الجائزة الأولى في مجال الشعر فكانت أيضاً مناصفة بين عمر سبيك

عن قصيدته "خيال الماء" من تونس، وزاهر جميل قط عن قصيدته "مرايا العاشقين" من سورية. وصرّح أحمد أنّ جائزة البحوث والدراسات قد حُجبت لعدم تقدّم إلا ثلاثة بحوث، وهي بإجماع أكاديميين في جامعة دمشق لا تحقق الشروط المطلوبة في البحث أو الدراسة. بدوره، أعلن غسان غانم عن جائزة الفن التشكيلي، إذ مُنحت للفنان أسامة عماشة عن لوحته "مفتاح القدس" من سورية، كما أعلنت الأديبة

احتفالية ثقافية لصحفي اللاذقية بمناسبة أعياد التشريينين

المتقاعدين ورؤساء المراكز والمكاتب الإعلامية في المحافظة تقديراً للجهود المهنية التي بذلوها في مسيرة عملهم الإعلامي، وأشار الزميل الإعلامي عضو مجلس الشعب، مالك حبيب، إلى معاني ودلالات هذا التكريم الذي يعكس التقدير لجهود وعطاء الزملاء الإعلاميين، وعبر عدد من الزملاء المكرمين عن الشكر والامتنان لاتحاد الصحفيين والقائمين على هذه اللفتة الكريمة مؤكداً مواصلة مسيرة العمل والعطاء الإعلامي بما يخدم الوطن والمواطن. كما تحدث المهندس حنا نعمي، مدير مشروع "شكراً"، عن رعاية التكريم وعمل الشركة المستمر لدعم المواطنين من خلال تقديم العديد من الحسومات والعروض التوفيرية.

اللاذقية - عائدة أسعد

بمناسبة أعياد التشريينين المحيية، أقام فرع اتحاد الصحفيين في اللاذقية مهرجان الصحفيين الثقافي وذلك في دار الأسد للثقافة. وتضمنت الاحتفالية افتتاح معرض للفن التشكيلي قدّم خلاله تسعة فنانين من المحافظة عشرين عملاً فنياً إبداعياً، كما تخللتها باقة من القصائد الشعرية تتغنى بحب الوطن والإنسانية وتحتفي بأعياد التشريينين شارك فيها كل من الشعراء مالك الرفاعي وعلي طراف وهيثم بيشاني ونعيم علي ميا، بالإضافة إلى قطعة من القصص القصيرة لزميل سجيح قرقمان، كما تضمن المهرجان مقطوعة موسيقية للعازف المهندس عدنان بيطار. وفي نهاية الاحتفالية، تم تكريم عدد من الإعلاميين



العود وتاريخه.. جزء من ذاكرة وهوية الفن السوري

والطالب أو العازف. وأشار عوض إلى أن العود كان مرافقاً لصوت الإنسان أو التخت الشرقي أو الجلسات والسهرات، أما اليوم فباتت له مدارس مختلفة من "دمشقية ومصرية وخليجية وغيرها"، مبيناً أنه في المدارس الحديثة طورت الآلة، ومنهم الموسيقار فريد الأطرش الذي عمل على إضافة وتر، حيث صار هناك تنفيذ للموسيقى بأوسع أبوابها ولم تعد محصورة بمغنى أو تخت شرقي، وإنما وصل انتشارها لتقديم مؤلفات خاصة بالعود في حواريات قد تكون مع البيانو والأوركسترا، مبيناً أنه حسب حاجة المؤلف أو العازف تتم إضافة أوتار إضافية بهدف الوصول إلى ما يحقق مساحة صوتية للعلامات الموسيقية. وختم عوض: "إن صوت العود الدمشقي يتميز عن باقي المدارس بتكنيكه وصوته وما يميز صوت العود الدمشقي كونه مبنياً على الشجن والصوت الرخيم والدفي فهو صوت حنون".

يقول (رغمنا الرب بالعود والكنارة وسبحوه ومجدوه)، مبيناً أن كلمة عود معروفة منذ ذلك التاريخ لكن تطور شكله مع الزمن وفقاً لاحتياجات المجتمع، والذي كان بدايته مقترناً بالطقوس الدينية ومرافقاً لصوت المؤدى. وتحدث عوض عن تأثير الموسيقى المشهور زيباب على آلة العود في العصر العباسي، والذي عمل على تخفيف وزن الآلة سواء كان شكلها مربعاً أو مستطيلاً أو دائرياً، أما أوتار العود عند زيباب فكانت ثلاثة أوتار ومن بعده كان لتلميذه إسحاق الموصلي دور في زيادة وتر رابع على العود، وأعطى كل وتر اسماً ومنها "الزير والبم والتك"، وتم تلوين الأوتار المصنوعة من أمعاء الحيوانات كنوع من الطبايع، كما كان يصنع صدره من الجلد لكن بسبب تأثره بالعوامل الجوية تحولت صناعته لمادة الخشب، مع ملاحظة أن الريشة التي كانت تستخدم خشبية قاسية، ولها تأثير مؤذ للأوتار ليتم استبدالها بريشة النسر، واليوم تصنع من مواد مختلفة يتم صقلها لتتكيف مع الاستناد

اللامادي للمجموعات والأفراد والحفاظ عليها يعني صون جزء كبير من ذاكرتهم ومرتكزات هويتهم الثقافية. وللوقوف عند تاريخ "العود" في العصر القديم التقت سانا خبير صيانة الآلات الوترية في المعهد العالي للموسيقا، الباحث في الآلات الشرقية القديمة عيسى ميشيل عوض الذي بين أن أقدم ظهور لآلة العود يعود إلى العصر الأكادي نحو ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد في منطقة ما بين النهرين "بلاد الرافدين"، وهو ما أكده علماء الآثار من خلال المكتشفات الأثرية والرسوم الجدارية، واستخدمته مصر أول مرة بالملكة الحديثة في ١٥٠٠ قبل الميلاد، وفي سورية ظهر العود بالقرن ١٥ قبل الميلاد، في حين انتشر في فلسطين وشبه الجزيرة العربية وبلاد الإغريق بالقرن الرابع قبل الميلاد، وصار بعدها معروفاً في جميع الدول العربية.

ومن الدلائل التاريخية لوجود آلة العود وفق عوض هو ما ذكر في مزمور للنبي داوود الذي عاش في ٢٣٠٠ قبل الميلاد

"العود" سلطان الآلات الشرقية وعنوان الطرب الأصيل، ترجم بلغة أوتاره قصص الفن السوري وإبداعات أبناء هذه الأرض الذين يعتبرونه جزءاً أساسياً من تراثهم الثقافي اللامادي الموروث عن أجدادهم، ويعملون على تطوير المعارف والمهارات المتعلقة به. تقاس جودة العود بنوعية الخشب أولاً وتنتهي باللحن، أما كلمة عود فهي لفظ عربي يعني "الخشب"، وتتطلب صناعته مهارة ودقة بدءاً من الوتر وانتهاء بالوتر، حيث يصنع من خشب الجوز لقابليته للتطويع وألوانه المتدرجة والصوت الصادر عنه (أحن)، إضافة إلى شجر السرو. ويستخدم الحرفيون في زخرفة آلة العود رموزاً مستوحاة من حياتهم وثقافتهم المتوارثة عن الأجداد، ولا تزال هذه الآلة حاضرة في العديد من المناسبات الاجتماعية والثقافية، كما استطاعت موسيقاها أن تنتقل من جيل لآخر وتتطور دون التخلي عن أصالتها كونها عنصراً رئيسياً في التراث الثقافي

ما توقعات الشباب من معارض الكتاب؟



بأسية منذ ٥ سنوات، وأميل إلى كتب الشعر، لكنني لم أجد ما يلبي طموحاتي الشعرية من الكتب المعروضة على مرّ العصور، ولا سيما زمننا الحالي.

كتب وقود حلبية

ويستمرّ المعرض في صالة الكتب الوطنية، بينما تختتم أيام الثقافة السورية أنشطتها لهذا العام بين "تراث وإبداع" مع موسيقا القدود الحلبية التراثية الصادرة في الطابق الأرضي من دار الكتب الوطنية- قاعة الشهيد سناء محيدلي، لتردّد الكتب مع الفصول تراثا الفني المحلي وتصل بالحبة بين اليونسكو وصلات العالم العربية والأجنبية وهي تغني: "يا رايحين ع حلب حبي معاكم راح".

سنة خامسة، أُنْهت حَبّ معارض الكتب، وتشتري الكتب الأدبية من روايات وقصص وشعر، وهي من الرواد الدائمين للمكتبة المركزية بجامعة حلب، وأضافت: ما زلت أبحث عن كتاب لغة الجسد للمؤلفة ألان ويربارة بيزن، فلماذا لم أجد هذا الكتاب ولا في معرض؟

لا شعر على مرّ العصور

وعندما لاحظته يتحرك حولينا، سألته عن أي كتاب يبحث؟ فأجابني: زوج هبة، واسمي محمد الصوا، مدرّس رياضيات، وأتيت للبحث عن كتب مناسبة، ولنا صديقة أصدرت رواية موجودة بين العناوين في هذا المعرض، كما أن لديّ محاولات شعرية وسبق أن شاركت

والعربية، ويعجبني أن أقرأ للكاتب الفرنسي جول فيرن، ومن كتبه "حول العالم في ثمانين يوماً"، كما أنني أفضل القراءة في التنمية النفسية لأنها تساعدنا على اكتشاف الذات الإنسانية وتفيدنا في المستقبل، ويخطر لي أن أسأل: لماذا لا يوجد اهتمام بعملية تسويق الكتاب؟ ولماذا يصل سعر بعض الكتب إلى ١٠٠٠٠ ليرة سورية مثل كتاب إلف شافاك ودون حسوومات؟ ومما ألاحظه أن الحضور ذاته غالباً في جميع المعارض، ولا توجد صفحات إلكترونية للقراءة والاطلاع خاصة بالشباب!.

معرض بلا لغة جسد

وأكدت هبة المحمود، طالبة طب بشري

التي يبحثون عن قراءتها بين الكتب، وما العناوين التي يستهدفونها ولماذا؟ وهل وجدوا في المعارض مبتغاهم؟ وما الذي يتوقعونه في هذه المعارض؟ ويأملونه في المعارض القادمة؟.

أين الشعراء العتيقون؟

أجابني إبراهيم أبو هلال، طالب بكالوريا: توقعت أن أجد الكثير من التنوع في معرض كتب الاتحاد، لكنني لم أجد هذا التنوع، ورأيت أن عناوين الهيئة العامة أكثر تنوعاً، لكنني لم أجد ما أبحث عنه، لأنني لم أجد ولا مجموعة شعرية للشاعر رياض الحسين، ولا كتاباً عن حياته أو شعره، وصار لديّ فضول للاطلاع على أعماله بعدما قرأت على "النت" سيرته الذاتية وعناوين أعماله فجدبني، وكذلك، لم أجد كتباً للشعراء العتيقون الذين نودّ أن نعرفهم أكثر.

وعن سبب اهتمامه وهل يكتب؟ أجاب: لديّ محاولات في كتابة الخاطرة والقصيدة، لكنني أحتفظ بكتاباتني لنفسني وأقرأها فقط لأصدقائي.

فهمست له بأن هناك في المركز الثقافي العربي بالعزيزة وفرع حلب لاتحاد الكتاب العرب ملتقيات وأندية للمواهب الشابة.

أين التسويق ومجموعات الشباب؟

بينما رأى صديقه مؤيد حيان، طالب سنة أولى اقتصاد، أن المعارض تزدهم بالعناوين التجارية والكتب غير النوعية، وتابع: لكنني أرى في هذا المعرض على الأقل بعض العناوين الكلاسيكية العربية والأجنبية مثل كتب جبران خليل جبران وكتب تشارلز ديكنز، ولفت نظري أنه بلغتين عربية وإنكليزية، وهناك كتب بلغات أخرى مثل الفرنسية

حلب - غالية خوجة

نشطت الحركة الثقافية في حلب على مرّ هذا العام، وكعادتها المتحركة، منذ انتصار حلب وسوريتنا الحبيبة على الحرب الإرهابية، تعكس المشهد الثقافي الفني حركية ديناميكية متفاعلة، رغم أن ما يغلب عليها الكم لا النوع، لكن، لا بأس من المضي قدماً لأن في هذه الأرض بذرة مبدعة منذ خطت الأوغاريتية الواحها لتتجدّر وتتفرع، فتترك سيفها وتحمل معولها وقلمها وتتبع ضوءها الداخلي لتبذر المحبة والسلام في باطن الأرض، وتحصد دلالاتها المشعة من باطن السماء.

فعاليات تشابكية

وضمن هذا الأمل المتفائل، أقيمت الفعاليات المختلفة والمهرجانات المتنوعة والمؤتمرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والمعارض التشكيلية، ومعارض الكتب، والأمسيات الأدبية والسينمائية والندوات الحوارية الفكرية والثقافية والعلمية والتاريخية والاقتصادية والتكنولوجية والطبية والأسرية والإدارية والتنمية والقانونية والشبابية، والملتقيات المختلفة، ومنها ملتقى البحث للحوار الفكري.

ما الذي تبحث عنه؟

ولأن محورنا معارض الكتاب، خاصة وأن هناك معرض كتاب لفرع حلب لاتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة في كلية الآداب بجامعة حلب، ومعرضاً آخر تشاركياً بين مطبوعات الهيئة العامة السورية للكتاب ودار استانبولي الخاصة ضمن أيام الثقافة السورية في دار الكتب الوطنية، لذلك، اتجهت "البحث" إلى جيل الشباب من حضور وطلبة لنتكشف طموحاتهم

"حمام روماني" على خشبة مسرح ثقافة حمص.. من جديد!

على شاطئ البحر، وعندما يعود يفاجأ باكتشاف حمام روماني أثري داخل منزله اكتشفه أحد العمال الذي أعطاه إيفان مفتاح بيته ليبرمه له أرضية الصالون أثناء غيابه. وبينما كان العامل يقوم بالحفر ظهر له طرف من الحمام الأثري فانتشر الخبر بسرعة في البلد فحضر الأستاذ الجامعي والخبير بالآثار ليقيف أمام الكاميرات التلفزيونية ويعلن عن الاكتشاف الأثري، ويباشر بمعاملة نقل ملكية المنزل إلى دائرة الآثار.

وبدوره يرسل الاتحاد الرياضي سبحانه للإشراف على الحمام باعتباره منشأة عامة ليضعنا العرض أمام مفارقات مؤلمة ومضحكة في آن معاً، حيث يصبح المنزل محط أنظار المتفذين والشعاعين والوصوليين لوضع اليد عليه واستثمار وضعه المستجد لمصالحهم. وبالإضافة إلى شخصية البروفيسور الذي باع حبيبته من أجل ربط اسمه بهذا الاكتشاف المهم، هناك شخصية ديا ما ندييف، الوسيط العقاري الذي جاء ليشتري المنزل بما فيه لمصلحة زوجة رجل ثري، وهناك شخصية تسيكوف تاجر الآثار. وهكذا يحدث الصراع بين شخصيات عدة لا يردعها شيء عن المتاجرة بثروات البلاد وأملك الناس لإشباع أطماعهم الفردية، مقابل وجه الخير الذي يمثله إيفان الشاب البسيط الذي يتمسك بمنزله ويصارع الجميع من أجل البقاء فيه غير مكترث بكل ما قدّم له من مغريات لبيع البيت ومغادرة البلاد.

يوجّه العرض رسائل متعدّدة، مباشرة حيناً ومتوارية خلف مشاهد كوميدية حيناً آخر، يسعى المخرج من خلالها إلى ملامسة واقعا الراهن ومخاطبة ضمائرنا ليسمعنا ما نرغب أن نسمع، ويقول ما يريد كل واحد منا أن يقول.

يحاولون تشكيل ملامح هوية مسرحية يتفرد بها، ديدينا الأساس سعيه الدؤوب لاستحضار الكوميديا الهادفة المشحونة بالتهكم والإدهاش في تعرية الواقع الذي لم يبق عليه سترٌ حتى ورقة التوت، لتضيف إلى مسيرته رصيداً جماهيرياً قيماً في كل عمل يقدمه ويبدل مجهوداً كبيراً في توظيف كافة مفردات العمل المسرحي وعناصره المساعدة في سبيل الوصول إلى بناء فضاء درامي مكتمل ومستوفٍ للشروط الفنية والإبداعية.

لكنّ الرحمون، في تفردّه بالإعداد للنص، نراه دائم التعرّف في الالتزام الحرفي به، دون مراعاة للتغيرات الزمكانية على اعتبار أن ليس كل ما يُكتب على الورق هو ضروري للتجسيد على خشبة، ولا سيما أن أغلب النصوص كتبت لزمن غير زماننا وجمهور يختلف فكرياً وأنماط سلوك كلياً عن جمهورنا الحالي، لذلك حرّى بمعدّ ومخرج النص وضع حقيقة التحولات الإنسانية نصب عينيه، لمقاربة الواقع والمزاج العام لدى المتلقي حسب مقولة "ما هو حقيقي غرب البيريني، هو غيره شرقيها"، ولهذا فقد أدّى التزام المخرج بحرفية النص إلى إطالة مدة العرض وخلق حالة تملل، وكان يستحسن تكثيفه وتسريع وتيرة الإيقاع فيه من خلال حذف بعض المشاهد التي يمكن الاستغناء عنها دون أن يؤثر غيابها على رسالة النص، ولا سيما مشاهد الإنقاذ الوهمي للغريق ومشاهد البحث عن "جربوع" التي لم تحمل أية قيمة فنية مضافة لا إلى المقولة، ولا إلى الأداء الكوميدي الذي حرص الممثلون على أن يكون هادئاً وواثقاً، راقياً وهادفاً في الوقت ذاته.

فكرة العرض تتناول حكاية إيفان أنتوف الشخصية المحورية الذي يحصل بعد طول انتظار على بطاقة استجمام



أصف إبراهيم

ضمن احتفالية أيام وزارة الثقافة السورية، أعاد مسرح قومي حمص أمس الأحد عرض مسرحية "حمام روماني" إعداد وإخراج فهد الرحمون الذي سبق له وقدم هذا العرض مع فرقة إشبيلية، بمناسبة إحياء يوم المسرح العالمي آذار الفاتن على مسرح قصر الثقافة بحمص. العرض مقتبس بحرفيته عن نصّ الكاتب البلغاري ستانسلاف سترتيف الذي تتسم مؤلفاته بالمباشرة والبساطة والتهكم اللاذع حيال مظاهر سلبية في الواقع. ونصّ "حمام روماني" يقترب فيه سترتيف مسرحياً من المدرسة التشيخوفية التي تلتقط مفارقات واقعية تشكل منها عوالم درامية بسيطة في بنيتها التشكيلية عميقة في حواملها الفكرية والتحريرية المتعة. وفي تنقله مسرحياً بين نصوص تشيخوف وسترتيف،

يتمسك بالمشاهدة المباشرة

مؤتمر ناري لاتحاد كرة الطائرة والمكتب التنفيذي يراقب!



أعضاء الاتحاد، كما طالبت بعض الكوادر بحاسبة كل من كان له يد بتراجع اللعبة خاصة خارجياً، حيث تم تكليف مدربين غير قادرين على قيادة منتخبنا الوطني للسيدات الذي خسر فرصة المنافسة على لقب غرب آسيا. المؤتمر بشكل عام لم يكن ملياً للطموح ولم تكن المداخلات إلا عبارة فيه إلا عن استعراض شخصي لكل واحد من الذين قدموا المداخلات، إضافة إلى أن رئيس الاتحاد لم يرد على المداخلات بطريقة مرضية الأمر الذي دعا أغلب كوادرات اللعبة للانسحاب من المؤتمر، ولم تقم بالتصويت على التقرير الذي قدم وسقط أكثر من إشارة استنفهام. لا شك أن ما حدث خلال مؤتمر اللعبة أمر مؤسف، ووضع أن هناك مشاكل وتكتلات داخل الاتحاد ما يدعو إلى تدخل القيادة الرياضية بشكل عاجل لحل كافة المشاكل ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب لإنقاذ اللعبة من الواقع التي تعيشه.

عماد درويش

لم يأت مؤتمر اتحاد كرة الطائرة الذي عُقد في قاعة المحاضرات بمبنى الاتحاد الرياضي العام واستمر لأكثر من ثلاث ساعات ونصف بأي جديد، فالكلام كان غامضاً ولم يتجه نحو المستقبل إلا بطريقة غير مفهومة وغير محددة.

وربما أحبط عدم حضور رئيس الاتحاد الرياضي العام كوادرات اللعبة وأوقف اتجاه الأعضاء لإيجاد حل للاتحاد الذي اعتبره أعضاء الجمعية العمومية اتحاد غير قانوني بسبب تقديم ثلاثة من أعضاء الاتحاد استقالتهم منذ أكثر من ثلاثة أشهر، إضافة لإبعاد اثنين آخرين من قبل رئيس الاتحاد بعد تشكيل الاتحاد بفترة وجيزة، ورغم محاولات عضوي المكتب التنفيذي الدكتور مروان دويعر وبشير عبود لتصحيح مسار المؤتمر أكثر من مرة إلا أنهما فشلا في رأب الصدع، فكثرت "الهرج والمرج" وسط اتهامات من قبل كوادرات اللعبة ولإعبات منتخبنا الوطني للسيدات لرئيس الاتحاد بالتفرد بالقرارات دون الرجوع لبقية

المصاعب المالية تخيم على كرة أهلي حلب والخوف على المحترف الغاني

تقوم بها الإدارة ورئيس النادي لتطويقها، إذ تم صرف راتب من مستحقات اللاعبين وهناك دفعة أخرى قريباً ستصرف. وأوضح حزام بأن المجموعة اكتملت بالتدريبات بعد التحاق لاعبي المنتخب الوطني، في حين مازال مصير المحترف النيجيري أوكيكي أفولابي غير واضح، إذ يصر على تحويل مستحقاته المالية إلى بلده، بينما طلب منه رئيس النادي القدوم إلى بيروت لاستلام مستحقاته، لكن أوكيكي لحد الان لم يتجاوب، بينما بدأ زميله الغاني جوزيف ادجي المتلمز بكل معنى الكلمة، يدخل في مرحلة انزعاج وتلمس من الواقع المادي مطالباً بإيجاد حلول جذرية، وهو ما تحاول الإدارة العمل عليه حالياً.

حلب- محمود جنيد

يواصل فريق أهلي حلب الأول لكرة القدم تحضيراته لاستئناف الدوري الممتاز لكرة القدم، ويخوض اليوم مباراة ودية تجمعهم بفريق عفرين في ملعب السابع من نيسان بحلب، قبل أن يلتقي الحرية الأربعة بنفس الإطار الودي. عضو مجلس إدارة النادي مسؤول كرة القدم أيمن حزام بين لـ "البعث" بأن الفريق ملتزم بالخطة التدريبية التي وضعها المدرب ماهر بحري، نافية ما أشيع عن تهديد الأخير بترك الفريق بسبب المشكلة المادية التي اعترف حزام بأنها تخيم على واقع النادي، ولم تجد طريقها للحل رغم الجهود التي



البرازيل والبرتغال تبحثان عن التأهل المبكر في كأس العالم



لقاء وفاز الأوروغواي في لقاء آخر، وخيم التعادل على لقاء آخر، ولذلك يصعب توقع النتيجة بالنظر لتاريخ المواجهات.

سامر الخيبر

التأهل مباشرةً للدور القادم، ومن المتوقع أن يطراً تغييرات على تشكيلة المنتخبين، إضافة إلى إصابة نيمار جونيور والتي تمنعه من المشاركة في آخر مباراتين من دوري المجموعات، يغيب الظهير دانيلسو، ومن المتوقع غياب نجم مانشستر يونايتد أنتوني أيضاً، مما يصعب الأمور على مدرب البرازيل. وقد تواجه المنتخبان سابقاً في كأس العالم مرتين الأولى عام ١٩٥٠ وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما، والثانية عام ٢٠١٨ وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما، واستطاعت سويسرا الفوز على منتخب راقصي السامبا في مباراتين اثنتين من آخر ٤ مواجهات جمعتهما في البطولات المختلفة، بينما خسرت مباراة وتعادلت في مباراة، وخلال الست مواجهات استطاع المنتخب السويسري إحراز هدف في كل مباراة.

أما آخر مواجهة هذا اليوم، فتجمع منتخبي البرتغال وأوروغواي، في تمام الساعة العاشرة مساءً على استاد لوسيل لحساب المجموعة السابعة، وسيحاول كلا الطرفين حصد الفوز للحصول على النقاط الثلاث الغالية والتي ستمهد الطريق للوصول للدور القادم.

رقمياً التقى منتخب البرتغال وأوروغواي في ثلاث مباريات على مر التاريخ بمختلف البطولات، وخلال تلك المباريات تساوت النتائج، فقد فاز البرتغال في

تُختتم اليوم الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس العالم بلقاءات المجموعتين السابعة والثامنة، حيث يلتقي منتخب كوريا الجنوبية وغانا لحساب المجموعة السابعة في تمام الرابعة عصراً على استاد المدينة التعليمية، ويحتل منتخب كوريا الجنوبية، المركز الثالث من جدول ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة، بينما يحتل منتخب غانا المركز الرابع والأخير دون نقاط.

وتعدّ المباراة مصيرية لكلا المنتخبين بعد عدم تحقيقهما نتيجة مرضية في الجولة الأولى، حيث تعادل منتخب كوريا الجنوبية في مباراته الأولى مع منتخب أوروغواي، بينما خسر منتخب غانا مع المنتخب البرتغالي في الوقت القاتل، ويأمل المنتخب الغاني في إحياء حظوظه مجدداً من خلال تحقيق الفوز على المنتخب الكوري الجنوبي وخطف الثلاث نقاط الأولى في مشواره في المسابقة العالمية.

وفي المباراة التالية يلتقي بطل العالم ٥ مرات منتخب البرازيل نظيره السويسري لحساب المجموعة الثامنة في تمام السابعة مساءً على استاد ٩٧٤، وتعدّ هذه المباراة من أكثر المباريات متعة بعد أن استطاع البرازيل الظفر بأول ثلاث نقاط في طريق التأهل لدور الـ ١٦ أمام منتخب صربيا بأداء جميل جداً. ويدخل المنتخبان المباراة برصيد ٣ نقاط، وفي حالة فوز أحدهما يضمن

من وحي المونديال.. كرة القدم لم تعد للكبار وطرائق التطور واضحة

الصفير ضمن منهج صحيح مدروس دراسة وأفية. كرتنا من جهتها مازالت حائرة ومتسرّدة، ولم تعرف الطريق الذي سيوصلها إلى كرة قدم صحية، نحن نلعب شيئاً يشبه كرة القدم، لكننا لا نملك المنظومة الصحيحة التي تقودنا إلى العالمية، كل شيء في كرتنا خاطئ، الاحتراف خاطئ والقوانين قاصرة، الثقافة الكروية ضعيفة عند الجميع!

المشكلة الرئيسية في كرتنا أن كل من يعمل بكرة القدم يكيد للآخر، وهناك من يخصّص كل ما يملك من إمكانيات (لتفشيّل) القائمين على كرة القدم، سواء كانوا في الأندية أو في الاتحاد، لأن التعاون في كرتنا مفقود والكيد موجود فلن نخرج من الدائرة الضيقة التي تعيش فيها كرتنا. النصيحة الواجبة للعاملين في كرة القدم أن يترفعوا عن كل الترهات، وأن يعمل كل واحد من موقعه على تحسين واقع كرة القدم، حسب مركزه واختصاصه، أما القائمون على كرة القدم فنصيحتنا لهم أن كرة القدم الآن مكتشفة على مصراعها في المونديال، وما عليكم إلا الاعتماد على مدرسة كروية من المدارس المتعددة.

لكن في هذه البطولة لقت الدول النامية دروساً بالغة التأثير لهذه الدول من خلال الأداء والنتائج التي أذهلت العالم أجمع، وفاجأت من رأوها على طريقة الأمور التي لا تصدق، والكلام ينطبق على المنتخبات العربية، المغرب وتونس والسعودية، وعلى منتخبات إيران وكوريا الجنوبية واليابان.

قد لا تصل هذه المنتخبات إلى الأدوار المتقدمة، وقد لا يتأهل بعضها إلى الدور الثاني من البطولة، وهذا إن حدث فهو أمر متوقع وطبيعي، لكن المهم في الأمر أن التطور في هذه المنتخبات كان ملحوظاً، فبعد أن كانت هذه المنتخبات تشارك في كل بطولات كأس العالم السابقة بنية الوجود والخروج من البطولة بأقل الخسائر صارت تدخل المباريات من باب المنافسة والمشاركة وهي لا تهاب أداً، وتحقق النتائج الجيدة المقرونة بالأداء الذي يشابه أداء كبار الكرة في العالم.

ماذا يعني أن تفوز السعودية على الأرجنتين، والمغرب على بلجيكا، واليابان على ألمانيا، وإيران على ويلز، كلها نتائج كبيرة ومهمة لم تات بالمصادفة وجاءت من خلال الإعداد الجيد الطويل، الإعداد الصحيح الذي يبداً من



التابعة للعالم الثالث التي يعتبرها الأوروبيون ومن في حكمهم نخباً آخر يختلف عن نخبهم!

ناصر النجار

المتابع لمباريات المونديال يلمس التطور الجيد للمنتخبات

الكشف عن خطة لشرعنة البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة



من قوات الاحتلال. تعرض للاعتداء أثناء اعتقاله، حيث قام جنود الاحتلال بضربه بأعقاب بنادقهم على رأسه وجبينه، ما تسبب في إصابة بالغة في الجبين، أدت إلى فقدانه النظر بالعين اليمنى بشكل كلي. وذكرت، أنه كان من المقرر إجراء عملية للأسير مصاروة في عيئه هذا الشهر، إلا أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال ألغت العملية، بحجة أنه ينهي حكمه خلال الشهر الرابع من العام القادم، علماً أنه محكوم بالسجن لمدة عام ونصف العام. في سياق متصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن الأسير محمد مصاروة ٢٥ عاماً من مدينة طولكرم، فقد النظر بعينه اليمنى بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه أثناء اعتقاله من منزل نوبه خلال الشهر الأول من العام الحالي. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن الأسير مصاروة

المدن الفلسطينية، اقتحمت قواته مدينة قلقيلية، وبلدة طمون جنوب شرق طوباس وبلدة عقابا شمالها، وحي أم الشرايط بمدينة البيرة، وبلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وبلدتى حزما وقطنة بالقدس المحتلة وبلدة الجيب شمال غربها، وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها، ثم اعتقلت ٢٧ فلسطينياً بينهم أسير محرر وصحفي وأب ونجله الاثنان.

وفي بلدة سلوان في القدس المحتلة، انتشرت قوات الاحتلال المتخفية بزى مدني في حي رأس العامود بالتزامن مع خروج الطلبة الفلسطينيين من مدارسهم، وهاجمت الطفل محمد السليمة واقتادته إلى التحقيق. وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ٤ فلسطينيين أثناء مرورهم على حاجز طيار بالقرب من بلدة دير شرف غرب المدينة.

كذلك جددت بحرية الاحتلال اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر، وأطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكبهم في بحر رفح جنوب القطاع وحاصرتهم، ثم احتجزت مركبين على متنها ستة صيادين واعتقلتهم.

في الأثناء، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلين في خلة العيدة قرب جبل جوه، شرق مدينة الخليل، وشردت قاطنهما، كما هدمت منشأة زراعية في منطقة خربة خلة القرن القريبة من قرية بيرين شرق الخليل، لتوسيع عمليات الاستيطان في المنطقة.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة

الأرض المحتلة - تقارير:

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحاماتها واعتداءاتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، واعتقلت اليوم عشرات الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، كما هدمت منزلين ومنشأة زراعية في الخليل. جاء ذلك في وقت كشفت فيه صحيفة "يسرائيل هيوم"، عن خطة حكومة الاحتلال المقبلة برئاسة "بنيامين نتنياهو"، لشرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وأكدت الصحيفة، أن الخطة تقتضي مصادرة آلاف الدونمات المملوكة للفلسطينيين لتطوير البنى التحتية وشق الطرق الاستيطانية، ورصد ميزانيات لتحديث وتطوير البؤر الاستيطانية.

وحسب الصحيفة، فإن الاتفاق المتبلور بين حزبي الليكود بزعامة نتياهو وغوتسما يهوديت بزعامة أيتمار بن غير، ينص على وضع معايير جديدة وتوسيع صلاحيات ما تسمى "الإدارة المدنية" للتصديق على الأراضي التي سيتم تخصيصها للاستيطان والتوسع الاستيطاني وتبويض البؤر الاستيطانية.

وأضافت الصحيفة: إنه بموجب الاتفاق الائتلافي المتبلور، تم تكليف "عوتسما يهوديت" بمسؤولية تبويض وشرعنة البؤر الاستيطانية، وذلك من خلال الخطة الحكومية التي تقضي شرعنة ٦٠ بؤرة استيطانية من منطقة جبل الخليل حتى المناطق الشمالية بالضفة الغربية، على أن تُعرض الخطة على حكومة نتياهو للتصديق عليها، وذلك بعد ٦٠ يوماً من الإعلان عن تشكيل الحكومة.

من جانب آخر، وفي سياق اعتداءات الاحتلال على

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: المقاومة والانتفاضة ستغيران جميع المعادلات

الشعبية لمواجهة الاحتلال وكل المتعاونين معه. واعتبرت الجبهة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوماً لتعزيز النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال، داعية أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم إلى تعزيز وحدتهم الوطنية ومواجهة جميع المخططات الصهيونية الهادفة إلى تصفية قضيتهم. ويحيي العالم في التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٧: لتأكيد التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

دمشق - سانا: دعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني فصائل المقاومة الفلسطينية لتشكيل جبهة وطنية متحدة وتعزيز وتطوير كل أشكال المقاومة للاحتلال الصهيوني؛ لحماية القضية الفلسطينية، مشددة على أن المقاومة والانتفاضة الشعبية الفلسطينية ستغير جميع المعادلات.

وأوضحت الجبهة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تلقت سانا نسخة منه أنه بالرغم من كل الحملات، وكل ما يقوم به الاحتلال الصهيوني وكل الظروف الصعبة والمعقدة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وقضيته، فإن بشائر الانتفاضة الشعبية في فلسطين تلوح في الأفق، إلى جانب المقاومة المتصاعدة التي ستغير جميع المعادلات وتجدد النضالات



الزواج بين الولايات المتحدة وأوروبا سينتهي بفضيحة قدرة

تقرير اخباري

الاستجابة للمخاوف الأوروبية، مبيّنة أنه رغم الأصوات الأوروبية المعارضة لم تُظهر واشنطن حتى الآن أي علامة على التراجع. وذكرت الصحيفة بإعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن ارتفاع أسعار الغاز الأميركي (ليس ودياً) وكذلك دعوة وزير الاقتصاد الألماني واشنطن إلى إظهار مزيد من التضامن والمساعدة في خفض كلف الطاقة. وقال تونيو بيكولا المسؤول الرئيسي عن العلاقات عبر الأطلسي في البرلمان الأوروبي: "إن الولايات المتحدة تتبع أجندة محلية للأسف تتسم بالتمييز ضد حلفائها"، بينما انتقد أحد الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي قانون خفض التضخم، متسائلاً "هل ما زالت واشنطن حليفة لنا أم لا".

وأشارت بوليتيكو إلى الغضب المتصاعد وراء الكواليس حيال الأموال المتدفقة إلى قطاع الدفاع الأميركي الذي يستفيد من الحرب، في الوقت الذي باتت فيه مسألة إعادة امتلاء مخازن بعض الأسلحة المتطورة في أوروبا قد تستغرق سنوات، بسبب مشكلات في سلسلة الإمداد وإنتاج الرقائق الإلكترونية. وفي المحصلة، لا يبدو أن أوروبا الرسمية قادرة بالفعل على التخلص من التبعية لواشنطن، لأنها أصبحت بفعل التنويم المغناطيسي الذي يُمارس عليها من خلف الأطلسي، عاجزة عن تمييز مصالحها، بل إن هناك قناعة ربما لدى بعض القادة الأوروبيين أن الخروج من العباءة الأمريكية يمكن أن يحول الاحتلال غير المباشر الذي يخضعون له إلى احتلال مباشر عبر حلف شمال الأطلسي الذي هو في الحقيقة أداة تسيطر واشنطن من خلالها على القارة بأكملها، بل هو أداة من أدواتها للسيطرة على العالم.

طلال ياسر الزعبي

الاقتصادية من واشنطن"، لافتاً إلى أن أمريكا تشجع "بقوة زبائنها على شراء ما يُصنع في الولايات المتحدة، بينما ترى الشركات الأوروبية لنفسها فرصاً أقل للعمل بشكل طبيعي في بلدانها بسبب العقوبات المفروضة على روسيا". واعتبر ميديفيد أنه من غير المرجح أن يكون لدى الدول الأوروبية ما يكفي من التصميم للانفصال بشكل حاسم عن شركائهم الأمريكيين غير المخلصين، وغير النزيهين وبدء حياة حرّة وجديدة بفخر، وبنائها بشكل مستقل. وكانت صحيفة بوليتيكو الأمريكية كشفت أن المسؤولين الأوروبيين غاضبون من سياسات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة الأوكرانية، ففي الوقت الذي تعاني فيه دول الاتحاد الأوروبي من أزمة طاقة وتضخم وركود اقتصادي تجني الولايات المتحدة ثروة نتيجة استمرار هذا الصراع. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أوروبي بارز قوله: "تتمثل الحقيقة في أنه إذا نظرنا إلى الأمر بهدوء فإن البلد الأكثر استفادة من هذه الحرب هو الولايات المتحدة، لأنها تبيع مزيداً من الغاز وبأسعار أعلى، وكذلك الحال بالنسبة إلى الأسلحة". وأوضحت الصحيفة أن رسميين أوروبيين أعربوا في السر والعلن عن قلقهم من الغضب المتزايد في أوروبا حيال الدعم الذي تقدمه أميركا للغاز والطاقة في أراضيها، بينما ترتفع أسعارها في القارة العجوز، ما يهدد بتدمير الصناعة الأوروبية. ولغنت الصحيفة إلى أن أسعار الطاقة المرتفعة في أوروبا بسبب شراء الغاز من أميركا تؤدي إلى ارتفاع في أسعار السلع الأوروبية، ما يضعف قدرتها على المنافسة حسب المسؤول الأوروبي نفسه الذي دعا أميركا إلى أن تدرك أن الرأي العام يتغير في عدد من دول الاتحاد الأوروبي. ونقلت بوليتيكو عن كبير الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل دعوته واشنطن إلى

رغم جميع التقارير التي تؤكد أن المستفيد الأول من العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على روسيا هو الولايات المتحدة الأمريكية، غير أن القادة الأوروبيين وبدافع من تبعيتهم لواشنطن، لا يستطيعون الخروج عن الولاء للبيت الأبيض لأنه لم يحن الوقت بعد لإصدار الأوامر من هناك بذلك، ويبدو أن هذا الخروج سيتم بالفعل، ولكن بعد أن تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية على جميع الشركات الأوروبية الرابحة دعماً لاقتصادها، وعندها فقط يمكن أن تحصل أوروبا على استقلالها، ولكنه سيكون بالدرجة الأولى استقلالاً نهائياً عن التطور والتقدم والقدرة الصناعية، لتتحول هذه القارة إلى مستهلك فقط للمنتجات التي تنتجها شركاتها ومصانعها المنتقلة إلى الولايات المتحدة لأن المناخ الاستثماري في أوروبا بات سيئاً للغاية على خلفية استغناء أوروبا عن الحرك الأساسي للصناعة فيها وهو موارد الطاقة الروسية.

وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميديفيد أن الولايات المتحدة تهتئ الظروف بشكل متزايد للاندماج السريع للشركات الأوروبية الرائدة في اقتصادها، بينما تتجاهل بشكل متعمد مصالح أوروبا. ونقلت وكالة سبوتنيك عن ميديفيد قوله اليوم: "تزيد الولايات المتحدة نشاطها لخلق الظروف على أراضيها للاندماج السريع للشركات الأوروبية الرائدة في اقتصادها، ويشجعها نظام الإعانات والحوافز الضريبية على أن تصبح مستثمرة في العالم الجديد، متناسية مصالح أوروبا المسنة والعقوبات التي ربما تسبب لها الألم". وأضاف ميديفيد: إن "الزواج بين الولايات المتحدة وأوروبا مهدد بالانهاء بفضيحة قدرة وتقسيم كتيب للممتلكات المكتسبة، والسبب في ذلك هو الخيانة

السيد الخامنئي : استثمار القدرات البحرية الهائلة يجب أن يصبح ثقافة عامة في البلاد

وقال: هناك معلومات دقيقة عن هذا الأمر، وألقي القبض على عدد كبير من الأشخاص من مختلف البلدان، وتم تقديم هذه المعلومات إلى السفراء المقيمين في طهران، مشدداً على أن سياسة إيران الثابتة مع دول الجوار تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والحفاظ على الأمن والسلام. وبخصوص آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات فيينا أفاد كنعاني بأن أوروبا لا تلتزم بالمفاوضات، ولا تمتلك الاستقلالية فيها، خاصة تجاه خطة العمل المشترك الشاملة واتخذت قرارات تماشياً مع الإدارة الأمريكية. أمنياً، قُتل أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني اليوم نتيجة هجوم مسلح في مدينة أصفهان وسط البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن نائب المحافظ محمد رضا جان نثاري قوله: إن "العنصر تعرض لعدة طلقات نارية، وتم نقله على الفور إلى المستشفى، حيث خضع لعملية جراحية ولكن استشهد متأثراً بجراحه"، مشيراً إلى أن التحقيق جارٍ لتحديد منفذي الهجوم. من جهة ثانية، أعلنت العلاقات العامة في الحرس الثوري عن اعتقال مترجم الخلية الرئيسية لقناة (إيران إنترناشيونال) الإرهابية في خوي بمحافظة أذربيجان الغربية. وقالت العلاقات العامة في بيان اليوم: "عقب أعمال الشغب التي حدثت في مناطق من مدينة خوي جرى اعتقال المترجم الرئيسي للقناة، والذي أصدر العديد من الدعوات في مواقع التواصل وحرص على الأعمال المنزعة للأمن والاستقرار في المدينة".

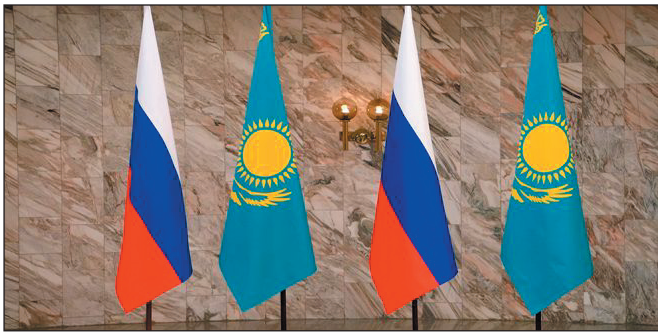
بدوره قدّم قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني خلال اللقاء تقريراً عن إجراءات وخطط القوة في مختلف القطاعات بهدف تعزيز قدراتها في أعالي البحار. من جهتها استدعت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم سفير ألمانيا في طهران، هانس أودو موتسل، احتجاجاً على نتائج الاجتماع الخاص لمجلس حقوق الإنسان وعلى تصريحات بعض مسؤولي بلاده لجهة الأحداث الأخيرة في إيران. وأبلغت الوزارة موتسل أن هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة، وأنها تمثل تدخلاً بالشؤون الداخلية الإيرانية. كذلك تم إبلاغ السفير الألماني أن القرار الأخير الصادر عن الاجتماع الخاص لمجلس حقوق الإنسان هو "خطوة خاطئة تستند إلى نهج سياسي يستغل حقوق الإنسان". وفي السياق ذاته أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن قرار تشكيل لجنة تقصي الحقائق في إيران بشأن حقوق الإنسان مسيس، وأن بلاده لن تتعاون معه. وذكر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم أن استخدام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كأداة ضد الدول المستقلة أمر مرفوض ومدان، ولا يسهم في النهوض بحقوق الإنسان، لذلك فإن إيران ستفي بمسؤولياتها الوطنية في هذا الصدد، ولن يكون لها أي تعاون مع اللجنة السياسية المسماة لجنة تقصي الحقائق، مؤكداً أن الحكومات الغربية، وخاصة الأمريكية لعبت دوراً في إثارة أعمال الشغب داخل إيران.



طهران - تقارير:

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي ضرورة تعزيز القوة القتالية للبحرية الإيرانية، ومواصلة اغتنام الفرص والطاقت الهائلة للبحر. وأشار الخامنئي خلال لقائه قادة سلاح البحرية الإيرانية اليوم إلى أن تعزيز علاقة القوات المسلحة بالحكومة والقوى الأخرى سيساعد على فهم الأمور والتعاون فيما بينها وإحراز التقدم في البلاد، معتبراً أن استثمار القدرات البحرية الهائلة يجب أن يصبح ثقافة عامة في البلاد.

روسيا وكازاخستان تؤيدان تعزيز اتفاقية حظر تطوير الأسلحة البيولوجية



قوله في بيان اليوم: "على خلفية الاعتقالات والمحاكمات التي جرت مؤخراً لمواطنين روس، بتهمة استخدام غير قانوني لطائرات دون طيار تم استدعاء سفير مملكة النرويج إلى مقر الوزارة، وإبلاغه بأن مثل هذه الممارسة غير مقبولة، وأن الأحكام الصادرة ضد مواطني روسيا لها دوافع سياسية ولا علاقة لها بمبادئ القضاء العادل وغير المنحاز". وأشار البيان إلى أن موسكو دعت أوسلو إلى التخلي عن الأعمال المعادية للروس، واضطهادهم على أساس الجنسية. واعتقلت الشرطة النرويجية في مناطق مختلفة من البلاد خلال الأيام القليلة الماضية سبعة مواطنين روس، بتهمة التصوير باستخدام طائرات دون طيار، حيث تم احتجازهم وإحالتهم إلى القضاء.

وأشار غاتيلوف إلى أنه "نتيجة لذلك وعلى الرغم من حقيقة أننا استخدمنا جميع الآليات المتاحة بموجب الاتفاقية لحل النزاعات، فإن الوضع الحالي غير المقبول المرتبط مباشرة بتنفيذ الاتفاقية لا يزال دون حل، وستنضغط على الطرفين الأمريكي والأوكراني لتصحيح ذلك"، موضحاً أنه "إلى جانب الأغلبية العظمى من الدول المشاركة فإن روسيا مقتنعة بأن فعالية الاتفاقية ستزداد بشكل كبير إذا تم اعتماد بروتوكول عالمي ملزم قانوناً وحيادي يتعلق بجميع مواد الاتفاقية وينص على آلية تحقق". إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم تأجيل اجتماع اللجنة الروسية الأمريكية بشأن معاهدة (ستارت) إلى موعد لاحق. وقالت الوزارة في بيان اليوم نقلته سيوتنيتك: إن "جلسة اللجنة الاستشارية الثنائية حول معاهدة ستارت الروسية الأمريكية التي كان من المقرر عقدها سابقاً في القاهرة بين الـ ٢٩ من تشرين الثاني الجاري والـ ٦ من كانون الأول المقبل لن تُعقد في المواعيد المشار إليها، وسيتم تأجيل الجلسة إلى موعد لاحق". وكانت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح إيزومي ناكاميتسو، شددت في مؤتمر صحفي حول الحد من التسليح قبل يومين على أهمية عودة الولايات المتحدة وروسيا إلى حوار الحد من التسليح في أقرب وقت ممكن لضمان فعالية اتصالاتهما في الأزمات. من جهة ثانية، استدعت وزارة الخارجية الروسية السفير النرويجي لدى موسكو روبرت كفيل اليوم، احتجاجاً على توقيف مواطنين روس بمزاعم استخدام طائرات مسيرة بشكل غير قانوني، ونقلت وكالة نوفوستي عن الوزارة

عواصم - تقارير:

أعلنت روسيا وكازاخستان اليوم تايدهما تعزيز اتفاقية حظر تطوير وإنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية وتدميرها. وقال الجانبان في بيان اليوم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما: إن "روسيا وكازاخستان تلاحظان أهمية اتفاقية حظر تطوير وإنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية وتدمير تلك الأسلحة، باعتبارها أحد أسس نظام الأمن الدولي". وأضاف البيان: "إن البلدين يتخذان إجراءات وتدابير تهدف إلى الدعم المتبادل للمبادرات الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على الاتفاقية، بما في ذلك من خلال إبرام بروتوكول ملزم قانوناً للاتفاقية المذكورة ينص على آلية فعالة للتحقق، وتنظيم العمل في مبادرة إنشاء وكالة دولية للسلامة البيولوجية". وفي غضون ذلك، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف غينادي غاتيلوف أن روسيا لم تتلق رداً شاملاً من الولايات المتحدة وأوكرانيا، فيما يتعلق بالأنشطة البيولوجية والعسكرية لواشنطن على الأراضي الأوكرانية، بموجب اتفاقية التخلص من الأسلحة البيولوجية والكيميائية. وقال غاتيلوف خلال كلمته ألقاها اليوم أمام الدول الأطراف في الاتفاقية في جنيف: "لم نتلق رداً ملائماً وذا مغزى على الوثائق والأدلة المقدمة التي تلقي الضوء على الطبيعة الحقيقية للتفاعل بين البنتاغون والمتعاقدين معه والجانب الأوكراني في مجال الأنشطة العسكرية والبيولوجية"، مضيفاً: إن "شكوى روسيا لم يتم النظر فيها والولايات المتحدة رفضت الاقتراح بإجراء تحقيق دولي تحت رعاية مجلس الأمن الدولي وفقاً للمادة السادسة من الاتفاقية".

الأمم المتحدة.. النساء في مرمى الحروب

تقرير اخباري

المتوقع حدوث تدهور كبير في الأمن الغذائي في اليمن ومنطقة الساحل، وأن ملايين النازحين داخلياً موجودون في بلدان مثل الصومال وأفغانستان لا يستهلك فيها ٩٠٪ من السكان ما يكفي من الغذاء. وأشارت الوكالة إلى أن "هناك حلقة مروعة وخبيثة من الجوع وانعدام الأمن، كل منهما يؤدي إلى تفاقم الآخر ويؤجج المخاطر وتكون تأثيراتها واضحة على النساء والفتيات، حيث يتم تبني استراتيجيات ضارة لمواجهةها عبر المجتمعات". وسلطت المفوضية الضوء على حالة لاجئة من جنوب السودان فرّت في عام ٢٠١٨ إلى منطقة غامبيلا في إثيوبيا، حيث أجبرت على القيام برحلات خطيرة للحصول على الغذاء بسبب انخفاض المساعدات الشهرية بنسبة ٥٠٪. وأوضحت المرأة أن الطعام لا يكفي، لذا فإن الخيار الوحيد لبعض النساء هو الذهاب إلى الغابة لجمع الحطب لبيعه، ولو كان الطعام متاحاً في المنزل، لما احتاجت النساء إلى مواجهة كل هذه المخاطر.

الأساسية، بسبب تضخم الأسعار، وتناقص المساعدات الإنسانية بسبب عدم كفاية التمويل، وتعطل سلسلة التوريد بسبب فيروس كورونا. وأضاف غراندي: "مع نفاذ المخزّنات يتخلى الكثيرون عن وجبات الطعام، ويُرسل الأطفال إلى العمل بدلاً من المدرسة، وربما لا يكون لدى البعض خيارات سوى التسوّل أو مواجهة المخاطر المتزايدة من الاستغلال والاتجار وزواج الأطفال والعنف والانتهاكات الجسدية". وحسب التفاصيل التي أوردتها المفوضية، من بين اللاجئين في الجزائر وبنغلاديش والكاميرون وتشاد وإثيوبيا وكينيا والسودان وجنوب السودان والنيجر وتنزانيا وأوغندا وجمهورية الكونغو وزامبيا، سجّلت المفوضية مخاوف غذائية خطيرة تشمل سوء التغذية الحاد والتقرّم وفقر الدم، كما شهد أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين عبر شرق وجنوب إفريقيا، تخفيضاً في حصصهم الغذائية، وأصبحوا غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. ووفقاً لبيانات المفوضية يأكل نصف النازحين قسراً في جميع أنحاء الأمريكيتين وجبتين فقط في اليوم، مع تقليل ثلاثة أرباع كمية أو نوعية طعامهم، كما أنه من



من الأزمات المتمثلة في النزاعات، والمناخ، والتكاليف الباهظة، والآثار المتتالية لحرب أوكرانيا تلحق خسائر مدمرة بالنازحين قسراً، وهذا أمر محسوس في جميع أنحاء العالم، لكن النساء والفتيات هنّ من يعانين بشكل خاص". وذكرت وكالة الأمم المتحدة أن العديد من اللاجئين والنازحين داخلياً لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم

قال رئيس مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات: إن النزاع المسلح، وتغيّر المناخ، والضغوط الاقتصادية، ونقص المساعدات الإنسانية هي من بين الدوافع الرئيسية لزيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وفي هذا السياق، بيّن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في بيان، أن "المزيج السام

التضامن مع الشعب الفلسطيني . . يوم دولي لدعم القضية الفلسطينية

د. معن منيف سليمان

نجد شعبنا العربي في فلسطين على مختلف اتجاهاته السياسية والاجتماعية والمجتمعية المحلي، باستثمار مناسبة أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت عنوان "اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، فعمل على تحويلها إلى فرصة يستطيع من خلالها أن يقدم للعالم قضيتيه العادلة، وتوضيح ما جرى من مراحل شغلت دوراً مهماً في صدور قرار التقسيم، وضياح الأرض، وقتل وتهجير السكان، واستجلاب ملايين اليهود من مختلف بقاع الدنيا ليحلوا مكانه في فلسطين، وكيف تفوقت حينها قوة الاحتلال وحلفاء الاحتلال الباطلة على قوة الحق، ونتيجة لهذه المناسبة بات الفلسطيني يحقق النجاحات تلو النجاحات وعلى المستوى العالمي، وما العزلة الدولية وإن تراجعت قليلاً - التي يعيشها الاحتلال الإسرائيلي في الوقت الحالي، إلا نتيجة لهذا التضامن وإدراك المجتمع الدولي لحقيقة الاحتلال، وما الوعي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومعه أحرار العالم من مختلف الجنسيات والأعراق والديانات إلا نتيجة لذلك التضامن.

في الثاني من شهر كانون الأول من عام ١٩٧٧، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً عدت فيه تاريخ صدور قرار التقسيم ١٩٤٧/١١/٢٩، يوماً للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، وبناءً عليه تحيي الأمم المتحدة المناسبة سنوياً ابتداءً من عام ١٩٧٨، ومعها مختلف أطراف الشعب العربي الفلسطيني، والشعوب الصديقة المساندة للحق الفلسطيني في مختلف أرجاء العالم. وعادة ما يوفّر اليوم الدولي للتضامن مع الشعب

العربي الفلسطيني فرصة لأن يركّز المجتمع الدولي اهتمامه على حقيقة أن قضية فلسطين لم تحل بعد، وأن الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على حقوقه غير القابلة للتصرف على الوجه الذي حدّته الجمعية العامة، وهي الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أُبعدوا عنها.

واستجابة لدعوة موجهة من الأمم المتحدة، تقوم الحكومات والمتضامنون سنوياً بأنشطة شتى احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتشمل هذه الأنشطة إصدار رسائل خاصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنظيم عقد الاجتماعات، وتوزيع المطبوعات وغيرها من المواد الإعلامية، وعرض الأفلام.

وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك، تعقد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف جلسة خاصة سنوياً احتفالاً باليوم الدولي للتضامن، ويكون من بين المتكلمين في الجلسة الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن، وممثلو هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الحكومية الدولية، وفلسطين. ومن بين الأنشطة الأخرى التي تُنظم في إطار الاحتفال باليوم الدولي للتضامن إقامة معرض فلسطيني، أو حدث ثقافي ترعاه اللجنة، وتُنظم بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، وعرض أفلام. وتُقدّم أيضاً اجتماعات احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا.

إن الحاجة للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني بلغت أوجها عند وقوع مسألتين: الأولى مع تسبّب الكيان



International Day of Solidarity with the Palestinian People

زال صامداً، مؤكداً على مدار عقود من الكفاح الباسل أنه شعب قادر على حماية مشروعه الوطني، وهو ما أدركته "إسرائيل" والعالم أجمع، فتعاظمت حركة التأييد الدولي للشعب الفلسطيني وسعيه للحصول على حقوقه التاريخية في الأرض، وإقامة الدولة الوطنية المستقلة والقدس عاصمة لها، مع التأكيد على أن قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٤ الذي يدعو إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم هو جوهر القضية الفلسطينية، وأنه حق لا يسقط بالتقادم، وأنه مسؤولية الأمم المتحدة الدائمة حتى يتم تنفيذ قراراتها.

الصهيوني ومعها الأمم المتحدة بنشوء مشكلة لأكثر من مليون فلسطيني تحولوا إلى لاجئين مشتتين في بقاع الدنيا، والثانية قبول ما يُسمّى "دولة إسرائيل" في هيئة الأمم المتحدة، والذي كان بمثابة اعتراف جماعي بدولة الاحتلال، خاصة وأن هذه "الدولة" قد مارست خدعة دولية سعياً إلى قبولها عضواً في الأمم المتحدة. واليوم، وعلى الرغم من كل القيود والعقبات والعقوبات التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني لم يستطع الغزاة إخضاع وإركاك هذا الشعب، الذي ما

آسيا في دائرة الضوء مجدداً

الأخرى. وبناءً على ذلك، يجب المحافظة على هذه الدرجة من الانفتاح في وجه التكتلات التي أنشأتها الولايات المتحدة على أساس القيم المزعومة، وهذه الكتل تتعارض مع العولمة، لكن من خلال الأقلمة فقط المبنية على انفتاح الدول على بعضها البعض يمكن دفع العولمة إلى الأمام. وكقوة عظمى، فإن انفتاح الصين نفسها هو أفضل منفعة عامة إقليمية وحتى دولية.

وفيما يتعلق بالمناطق التي يوجد فيها خطر محتمل بحدوث صدام عسكري، يجب التعامل بشكل صحيح مع الولايات المتحدة، إذ أن الوجود الأمريكي في آسيا لم يتوقف أبداً، خاصة أن لدى الولايات المتحدة تصور خاطئ تجاه الصين باعتبارها أن هدف الصين لحل نزاعات بحر الصين الجنوبي، ومسألة تايوان ينطوي على إخراج الولايات المتحدة من غرب المحيط الهادئ، والمطالبة بالهيمنة في المنطقة، وهذا ليس هو واقع الحال، فتايوان تقع في قلب المصالح الجوهرية للصين، كما إن مسألة تايوان هي مسألة إعادة توحيد وطني، وليست صراعاً من أجل الهيمنة مع الولايات المتحدة، كما يراها بعض الأمريكيين. وكذلك لا علاقة لها بالديمقراطية التي يروج لها الغرب، بل إنها مسألة تتعلق بالسيادة وليس الإدارة، وفي مسألة تايوان، ليس هدف الصين هزيمة الولايات المتحدة، ولكن تحقيق إعادة التوحيد الوطني.

في الماضي، تم كسب مكانة القوة العظمى من خلال الحروب، مثل الإمبراطورية البريطانية والولايات المتحدة. لكن الآن، ما إذا كان يمكن تعريف بلد ما على أنه قوة عظمى يعتمد على ما إذا كان لديه القدرة والإرادة لتوفير ما يكفي من السلع العامة الدولية للمنطقة والعالم، وبناءً على ذلك فإن تحقيق نهوض مستدام من خلال توفير السلع العامة الدولية هو ما يميز الصين والقوى الكبرى الأخرى في الماضي.

الروسية اليوم، فستصبح جميع الدول الآسيوية ضحايا هذا الوضع، وفي حال حدوث ذلك، فستواجه آسيا وضعاً مشابهاً لما تواجهه أوكرانيا الآن، أي بلا أمن وتنمية. لذلك لا ينبغي للصين أن تسمح للأزمة الأوكرانية أن تكرر نفسها في آسيا، حيث يواجه الأمن الآسيوي اختباراً قاسياً.

في السنوات القليلة الماضية، كانت الولايات المتحدة منشغلة في تكوين مجموعات ليس فقط في آسيا، ولكن أيضاً في أجزاء أخرى من العالم من خلال إجبار الدول الأخرى على الانحياز، والاصطفاف إلى جانب واحد. في المقابل، لم تفعل الصين ذلك، الأمر الذي ساعد على منع المزيد من الانقسام في آسيا. من هنا إن التعددية الحصرية التي تدعو إليها الولايات المتحدة، والمعروفة باسم "الكتلة القائمة على القيمة" هي في تناقض صارخ مع التعددية التي تروج لها الصين والتي تؤكد على التسامح، فقد أسفرت التعددية التي روجت لها الصين عن نتائج إيجابية للغاية، ولدى الدول الآسيوية حكمها الخاص على ذلك.

وبصفتها أكبر دولة في آسيا، تتحمل الصين المزيد من العبء، والمسؤولية عن السلام في آسيا، وينبغي على الصين مساعدة الدول الآسيوية على التحكم في مصيرها، وذلك من خلال توفير المزيد من السلع العامة باعتبارها أكبر اقتصاد في المنطقة، ففي السنوات الأربعين الماضية، وعلى الرغم من المنافسة بين الصين والقوى الآسيوية الكبرى الأخرى مثل اليابان، ظلت هذه المنافسة لا تشكل أي خطر، حيث تعتبر آلية التعاون في "آسيان بلس ٣" مثالاً نموذجياً.

من جهة أخرى، يجب أن تبقى الصين أبوابها مفتوحة، وأن تواصل ممارسة تعددية الأطراف التي تؤكد على التسامح. وفي هذا الإطار، تبدو معظم الدول الآسيوية منفتحة على بعضها البعض، وحتى أكثر من البلدان في المناطق



عناية ناصر

وضعت الاجتماعات الدولية التي اختتمت مؤخراً، قمة الآسيان، وقمة قادة مجموعة العشرين، واجتماع القادة الاقتصاديين للابيك، آسيا في دائرة الضوء العالمية مرة أخرى، حيث أصبحت مركزاً جيوسياسياً واقتصادياً عالمياً. لكن على الرغم من ذلك، يواجه السلام في جميع أنحاء المنطقة عدداً كبيراً من التحديات، الأمر الذي يستلزم من الصين أن تكون أكثر يقظة، خاصة أن الولايات المتحدة تحاول استقطاب المجتمع الدولي من خلال ربط الصين وروسيا معا في الصراع في أوكرانيا.

ولهذا الاستقطاب تأثير سلبي للغاية على آسيا، حيث تتمتع معظم دول المنطقة بعلاقات عميقة مع كل من الصين والولايات المتحدة، ففي حال تمكنت الدولتان من التعايش بشكل جيد، سيؤثر ذلك على دول المنطقة شعور بالأمن، وفي نفس الوقت تضمن تنميتها، أما إذا ساءت العلاقات الصينية الأمريكية إلى الدرجة التي عليها العلاقات بين روسيا وأوروبا، أو العلاقات الأمريكية

لجنة مناهضة التعذيب تنتقد أستراليا

البلاد، في الوقت الذي يمثلون فيه ٢.٢٪ فقط من إجمالي السكان، وفقاً للجنة التابعة للأمم المتحدة، التي حثت أستراليا على "تحديد الأسباب الجذرية لكثرة أعداد السكان الأصليين داخل السجون ومراجعة اللوائح التي أدت إلى معدلات الحبس المرتفعة". ولكن هذا التعامل مع المهاجرين يعدّ سمة عامة لدى الدول الغربية التي تتبجح من جهة بموضوع حقوق الإنسان، في الوقت الذي تمارس فيه أشنع الأساليب في التضييق على المهاجرين، وحتى على سكان البلاد الأصليين، وخاصة فيما يسمّى العالم الجديد في كل من الولايات المتحدة وأستراليا، حيث مارس الأنغلو ساكسون أشنع أنواع الإيذاء بحق السكان الأصليين وقضوا على سلالات بشرية كاملة.

ميادة حسن

تنصّ على الاحتجاز الإلزامي وغير المحدود للأشخاص الذين يدخلون أراضيها بشكل غير قانوني، وعدم احتجاز القاصرين غير المصحوبين بذويهم، وكذلك العائلات التي لديها أطفال بسبب وضعهم كمهاجرين، وقد سلّطت اللجنة الضوء على مراكز الاحتجاز في جزيرة ناورو وجزيرة كريسماس، ودعت إلى نقل جميع المهاجرين إلى البر الرئيسي في أستراليا، وأعربت عن قلقها الشديد إزاء "السنن المتدني للمسؤولية الجنائية" في البلاد، والمحدّد بـ ١٠ سنوات، ودعت الحكومة إلى رفعه وإنهاء ممارسة الحبس الانفرادي للأطفال، وتضّرر أطفال السكان الأصليين والأطفال ذوي الإعاقة بشكل غير متناسب. يُشار إلى أن السكان الأصليين في أستراليا أكثر عرضة للسجن بشكل ملحوظ، إذ يشكلون نحو ٢٠٪ من نزلاء السجون في

حاولت بعض الدول اتخاذ بعض الإجراءات التي تساهم في التخفيف من مظاهر العنف ضدّ المهاجرين في بلادها، وحثّت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة أستراليا على إنهاء الاحتجاز الإلزامي لجميع الوافدين غير الشرعيين بما في ذلك الأطفال، كما دعت اللجنة كانبيرا إلى رفع السنّ القانونية للمسؤولية الجنائية في البلاد المحدّدة حالياً بفترة ١٠ سنوات، وأعربت لجنة الأمم المتحدة عن مخاوفها من أن الاحتجاز لا يزال إلزامياً لجميع الوافدين غير المصرّح لهم، وأن القانون لا يحدّد الحدّ الأقصى لمدة احتجاز الشخص في مركز احتجاز المهاجرين، ما يؤدّي إلى فترات مطوّلة من الحرمان من الحرية.

اللجنة دعت أستراليا إلى إلغاء جميع التشريعات التي

تقرير اخباري

تزداد أعمال العنف والاضطهاد عالمياً ضدّ المهجرّين من بلدانهم من عرب وأفارقة وغيرهم من الذين تعيش بلدانهم أزمات اقتصادية وسياسية وعسكرية، ويمكننا القول: إن المهجرّين مضطّرون للتغطية على العنف الذي يتعرّضون له، وتكمن المشكلة الأخطر في خوف بعض المهاجرين من الإبلاغ عن سوء المعاملة لأنهم يخشون معاملتهم كمجرمين، إما بسبب وضعهم غير القانوني وإما بسبب أفعال يُعاقب عليها في بعض البلدان، مثل الإجهاض وغيرها، كما أن جزءاً كبيراً من التجاوزات ناشئ عن موظفين عموميين قد يكونون متورّطين أيضاً في عملية تهريب المهاجرين الفعلية، ومن بين هؤلاء المسؤولين حرس الحدود وضباط شرطة وموظفون يعملون في مراكز الاحتجاز.

قرن أمريكا

× مع قرب نهايات القرن الواحد والعشرين، طرح بعض المفكرين مقولتين لافتتين، وهما: "نهاية التاريخ" و"صراع الحضارات"، ووافق من وافق على ما قيل، ونتج عن ذلك مقولة إن القرن الواحد والعشرين سيكون قرناً أمريكياً بامتياز، وساعد على مثل هذا الطرح انهيار المنظومة الاشتراكية، ووصول يلتسين إلى السلطة، رغم أنّ السجلات للحزب الشيوعي الروسي تقول إن عدد أفراد الحزب في روسيا هو خمسة عشر مليوناً!!

× في ذلك الوقت كانت أوروبا، كما كانت عليه، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، تابعة لأمريكا في جميع شؤونها، فهي حين تتضارب المصالح، تضحي بمصالحها لإرضاء واشنطن، وهو ما يجري الآن، فهي أوروبا بكاملها تلتزم بمقاطعة الغاز الروسي، والنظف الروسي، بالشروط التي طلبتها موسكو، وإن أدى ذلك إلى زيادة أسعار الكثير من المواد، وليست المظاهرات التي انطلقت في أكثر من بلد أوروبي إلا تعبيراً عن الاحتجاج الشعبي الذي ألت إليه الأمور نتيجة الامتثال لرغبات الأمريكان.

هذا يذكرنا بموقف الجنرال ديغول الرئيس الفرنسي الأسبق، والذي حاول الخروج من تحت ذلك الغطاء الأمريكي فلم يفلح.

× ساعد على تكريس مقولة "القرن الأمريكي" أنّ روسيا بدأت شبه غائبة عن المسرح السياسي حتى تولى السلطة الرئيس بوتين.

× لنعُدّ لبداية القرن الواحد والعشرين، ولنلتبس بعض ما فعلته أمريكا، وأي شرّ مدمر لم تكن وراءه هي والصهيونية العالمية:

في عام ٢٠٠٣، غزت أمريكا العراق، ودمرت البنى التحتية، واجتثت كل من كان له علاقة بالنظام الذي كان، ووضع دستور العراق الجديد برايمر بما يتناسب مع المصالح الأمريكية الصهيونية، وما هو العراق حتى الآن يئنّ تحت وطأة ما خلفه الخبث الصهيوني المتغلغل في الدولة العبيقة لأمريكا، وصار التقاسم الطائفي المذهبي مبدأ في التعاطي.

في عام ٢٠١١، تمّ إيقاد الحرائق في سورية بالتعاون مع بعض دول الجوار، وبدعم مالي خليجي غير مسبوق، وبحصار لم يُعرف من قبل، والسذي ما زال قائماً حتى الآن، وما تزال آثار تلك العشرية قائمة نحصد مرارها، ونكتوي بنارها، مع احتلال جديد لمناطق الشمال من قبل أردوغان العثماني، و"قسد" الذراع الأمريكي، وقبل ذلك أشعلت النار في ليبيا وما حولها.

منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران لم يتوقّف التآمر الأمريكي الصهيوني، ولكنّ المحصلة كانت الفشل المتوالي.

لقد سعت أمريكا لتجسيم الامتدادات الصينية، وما تزال تعمل على ذلك، ولكنّ الخيبة كانت هي العنوان. خرجت أمريكا مهزومة مندحرة في أفغانستان، الأمر الذي أعاد إلى الأذهان هزيمتها المذلة في فيتنام، ويبدو أنّ أمريكا لا يؤذيها ذلك الذل، ما دامت قادرة على إيقاد الحرائق، وهذا حبل لا بد له من تحليل.

حين لمست واشنطن أن موسكو تتقدّم في جميع المجالات الاقتصادية، والعسكرية، والمعرفية، ألقها ذلك، فالمرشح العالمي بحسب التوهّم الأمريكي لا يتسع إلا لها ولطامعها، فهيات ما هيأت لتكون أوكرانيا الموقع الذي تحاصر من خلاله روسيا، الأمر الذي فرض على بوتين أن يدفع الشرّ عن حدود بلاده قبل أن يبدأ، وما هي واشنطن تدفع بعض المال، ولكنّها تقاوت حقيقة بأوروبا، فالأمريكيون لن يعانوا من قلة الغاز والمازوت.

تجدّر الإشارة إلى فقدان التعامل الأمريكي بما يمكن أن يمتّ للوفاء بصلة، فهي مهد "الذرائعية" الفلسفية، ويعلم المتنبّهون أنّ أمريكا تخلت، في عدد من المواقف عن أصدقائها، وتركهم لمصير أسود، دون أن يرف لها جفن، فالصلحة، وإنّ تعارضت مع كل القيم الأخلاقية، هي السائدة، ثمّة من يرى أنّ القرن الواحد والعشرين سيكون قرن التراجع الأمريكي، وإنّ غداً لناظره قريب.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

قفص ذكي لتربية الكائنات في أعماق البحار



ابتكرت الصين قفصاً ذكياً كبيراً يستقر في أعماق البحار، لتربية الكائنات البحرية، وتديره روبوتات.

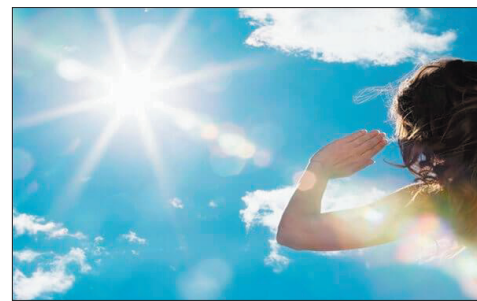
ووفقاً لوكالة "شينخوا" الصينية، فإن القفص الذكي، قفص "جينغهاي ٠٠١"، يبلغ طوله ٦٨ متراً، وعرضه ٦٨ متراً، وارتفاعه ٤٠ متراً، وهو مزود بمراقبة ذكية وتغذية أوتوماتيكية وروبوتات تنظف الشباك فهو بمثابة منصة ذكية لتربية الحيوانات المائية في أعماق البحار بقدرة سنوية تصل إلى ١٠٠٠ طن من الأسماك.

فيما قال بان شيلو، مدير المشروع: "يوجد ٢٠٠ جهاز استشعار في القفص، كما أن نظام التعرف على وجه السمكة يمكنه مراقبة عدد الأسماك وحالة نموها في الوقت الفعلي".

ووفقاً لبيان فإن أكبر صعوبة في تربية الأحياء المائية تكمن في عدم القدرة على التنبؤ وعدم القدرة للسيطره عليها ومع ذلك، فإن البيانات المائية المستقرة التي يتم تسليمها ستكون ذات أهمية ثورية.

ساعة من "تيتانيك" بـ 98 ألف جنيه إسترليني

بيعت ساعة جيب مملوكة لموظف بريد كان على متن سفينة "آر إم إس تيتانيك" مقابل ٩٨ ألف جنيه إسترليني، بعد ١١٠ أعوام من الحادثة، وكانت قد توقفت ساعة أوسكار سكوت وودي وتجمدت عند الوقت الذي ذهب فيه إلى شمال المحيط الأطلسي البارد عندما غرقت السفينة في ١٤ نيسان ١٩١٢، واستُعيدت الساعة من المحيط، وعادت إلى زوجته ليلاً في الشهر التالي للحادثة، وبيعت الساعة في دار مزادات "هنري ألدريدج أند صن" في بلدة ديفايونيس إلى جانب تذكارات أخرى من السفينة الغارقة. ويذكر أنه جرى بيع قائمة طعام الدرجة الأولى، التي تضمنت طائر زقراق على شرائح خبز محمص، مقابل ٥٠ ألف جنيه إسترليني، في حين بيعت قائمة أسماء ركاب الدرجة الأولى مقابل ٤١ ألف جنيه إسترليني.



وأهم أعراض نقص فيتامين "د" لدى البالغين: التعب وضعف العضلات وتدني الحالة المزاجية، وكل ذلك يمكن أن يجعلنا نشعر بالإحباط والإرهاق.

أسرار فيتامين "د"

مما يساعد على نمو عظام وأسنان قوية وصحية. وإذا لم يحصل الجسم على ما يكفي من فيتامين د، فيمكن أن تصبح العظام هشّة وضعيفة ومشوهة. هناك العديد من الفوائد الصحية الأخرى لفيتامين "د" حيث يدعم نظام المناعة القوي والصحي من خلال محاربة البكتيريا والفيروسات وينظم عمل القلب ويقلل من ضغط الدم وقد يقلل من خطر الإصابة بأمراض معينة مثل السرطان والسكري من النوع ٢ والتصلب المتعدد.

يلعب فيتامين "د" دوراً في تقليل التعب وزيادة مستويات الطاقة بالجسم هذا لأنه يساعد في وظيفة الميتوكوندريا داخل خلايا الجسم المسؤولة عن توليد الطاقة بالجسم. ويؤكد الخبراء أن هناك علاقة قوية بين فيتامين "د" وحصول الجسم على الطاقة، فهو فيتامين نحصل عليه من التعرض لأشعة الشمس وبعض الأطعمة والمكملات الغذائية ويمكن الجسم من امتصاص الكالسيوم والفوسفور من الطعام الذي يمر عبر القناة الهضمية،

فكرة مغلوطة عن البطاطا

وأجرى الباحثون الدراسة على ٣٦ شخصاً تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاماً يعانون من زيادة الوزن أو السمنة أو مقاومة الأنسولين، وتم استبدال نحو ٤٠٪ من استهلاكهم للحوم بالفاصوليا والبازلاء أو البطاطا. وتابعت ريبيلو: لقد أثبتنا أنه خلافاً للاعتقاد السائد، لا تؤثر البطاطا سلباً على مستويات السكر في الدم، نحن بحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث التي تصب في ذات السياق بمشاركة عدد أكبر من الأشخاص.

بمرض السكري من النوع الثاني ومقاومة الأنسولين، لكن الدراسة أشارت إلى نتائج مخالفة لذلك. وقالت البروفيسورة كانديدا ريبيلو من مركز "بنينغتون" للأبحاث في لوزيانا: الجانب الرئيسي من دراستنا هو أننا لم نقلل من حجم الوجبات ولكن قللنا محتواها من السعرات الحرارية من خلال تضمين البطاطا، وعند استبدال بعض اللحوم بالبطاطا، وجد المشاركون أنفسهم ممثلين بشكل أسرع، وفي كثير من الأحيان لم ينهوا الوجبة.

كشفت دراسة حديثة أن البطاطا يمكن أن تساعد في التخلص من الوزن الزائد، دون بذل الكثير من الجهد. وقال العلماء إن الناس يميلون إلى الشعور بالشبع بمجرد تناول كمية معينة من الطعام، بغض النظر عن محتواها من السعرات الحرارية. وقد شعر المشاركون في الدراسة بالشبع أسرع بعد استبدال الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية بالبطاطا. وحسب المفهوم الشائع، ترتبط البطاطا بزيادة خطر الإصابة

باحثون يحددون البكتيريا الأكثر شيوعاً في التهابات الفم الشديدة

وأكدت البروفيسورة (مارغريت سالبرغ تشين) من قسم طب الأسنان في معهد كارولنسكا أننا نبلغ لأول مرة عن التركيب الميكروبي للعدوى البكتيرية من العينات التي جمعت على مدى عشر سنوات في مقاطعة استوكهولم، حيث تظهر النتائج أن العديد من الإصابات البكتيرية مرتبطة بأمراض جهازية مزمنة وبعضها زاد خلال العقد الماضي، وأوضحت البروفيسورة سالبرغ تشين أن الدراسة تقدم نظرة جديدة إلى تنوع وانتشار الميكروبات الضارة في العدوى الفموية، ما يساعد على فهم دور عدوى الأسنان في المرضى الذين يعانون من أمراض كامنة، محذرة من أن إصابة بكتيريا معينة بالفم ستؤدي إلى ضرر كبير للأسنجة في أماكن أخرى من الجسم مع انتشار العدوى.

ووفقاً لموقع ميديكال إكسبريس فقد أجرى الباحثون الدراسة باستخدام ١٠١٤ عينة من المرضى (٤٦٩ امرأة و٥٤٥ رجلاً)، وحددوا طريقة قياس طيف الكتلة المسماة (مالدي-توف) بسرعة البكتيريا الحية الفردية في العينات، علماً أنه نادراً ما تستخدم هذه الطريقة في رعاية الأسنان، كما قاموا بتحليل العينات التي جمعت ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠ في مستشفى كارولنسكا من سجلات مرضى يعانون من التهابات فموية شديدة، و أنتجوا قائمة بالبكتيريا الأكثر شيوعاً. وأوضح الباحثون أن أكثر أنواع البكتيريا شيوعاً بين العينات هي (ستريب توكوكسوس) و(بريفوتيللا سبب) و(ستافيلوكوكسوس سبب).



تتمكن باحثون في معهد كارولنسكا بالسويد من تحديد البكتيريا الأكثر شيوعاً في التهابات الفم الشديدة، والتي ترتبط بالأمراض الشائعة المهددة لحياة الإنسان.